جامعة آكلي محند أولحاج البويرة
معهد علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان
علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

الموضوع

أثر بعض الألعاب الحركية في التقليل من النشاط الزائد لدى التلميذ من (06-09) سنة

– دراسة ميدانية أجريت على مستوى مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بالبويرة–

إعـــداد الطلبة:
*حدوش فضيلة
*فارهي عبد الحق

إشراف الدكتور:
*زريفي سليم

السنة الجامعية: 2019/2018

شكر وتقدير

الشكر والحمد لله الواحد الأحد كثيرا طيبا مباركا ولك يارب على ما أنعمت علينا من قوة وصبر الذي وفقنا بقضاء وقدر بإنهاء هذا العمل المتواضع.

كما نتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ المشرف "زريفي سليم"الذي أشرف على عملنا هذا وسهل لنا الطريق في إنجاز هذا البحث ، الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة، حيث وجهنا حين الخطأ وشجعنا حين الصواب فكان بذلك نعم المشرف ونعم الأستاذ.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور بعوش خالد الذي ساعدنا في هذا العمل.

ولا ننسى كل من قدم لنا يد المساعدة من الزملاء والأصدقاء من قريب أو من بعيد

فألف شكر لكل هؤلاء وجزاهم الله ألف خير.

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ، ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد :

أهدي هذا العمل إلى من نزلت في حقهم الآية الكريمة : قال تعالى « و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا »(الإسراء :24)

إلى من ربتني و أنارت دربي و أعانتني بالصلوات و الدعوات ، إلى أغلى إنسانة في هذا الوجود أمي الحبيبة " مسعودة " أطال الله عمرها .

إلى من عمل بكد في سبيلي و علمني معنى الكفاح و أوصلني إلى ما أنا عليه أبي

الكريم " عبد القادر " أدامه الله لي .

إلى جميع الأقارب و أفراد أسرتي كبيرا و صغيرا و سندي في الدنيا و لا أحصي

لهم فضلا ، إلى كل الأصدقاء و الصديقات وبالخصوص سامية و الأحباب و من دون استثناء .

إلى كل الأساتذة الكرام و نخص بالذكر الأستاذ المشرف " د.زريفي سليم " الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته و نصائحه القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث ، و الدكتور " بعوش خالد " جزاه الله ألف خير .

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد .

و الحمد لله و الصلاة على رسول الله.

فضيلة

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ، ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد :

أهدي هذا العمل إلى من نزلت في حقهم الآية الكريمة : قال تعالى « و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا »(الإسراء :24)

إلى من ربتني و أنارت دربي و أعانتني بالصلوات و الدعوات ، إلى أغلى إنسانة في هذا الوجود أمي الحبيبة أطال الله عمرها .

إلى من عمل بكد في سبيلي و علمني معنى الكفاح و أوصلني إلى ما أنا عليه أبي

الكريم رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه .

إلى جميع الأقارب و أفراد أسرتي كبيرا و صغيرا و سندي في الدنيا و لا أحصي

لهم فضلا ، إلى كل الأصدقاء و الصديقات وبالخصوص سامية و الأحباب و من دون استثناء .

إلى كل الأساتذة الكرام و نخص بالذكر الأستاذ المشرف " د.زريفي سليم " الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته و نصائحه القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث ، و الدكتور " بعوش خالد " جزاه الله ألف خير .

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد .

و الحمد لله و الصلاة على رسول الله.

عبد الحق

محتوى البحث

محتوى البحث

الموضوع	الصفحة
– شكر وتقدير.	أ
– إهداء.	ب
– محتوى البحث.	ث
– قائمة الجداول.	ر
– قائمة الأشكال.	ز
– ملخص البحث.	ش
– مقدمة.	ط
مدخل عام التعريف بالبحث	
1– الإشكالية.	02
2– الفرضيات.	03
3– اسباب اختيار الموضوع.	03
4– أهمية البحث.	03
5– أهداف البحث.	04
6– تحديد المفاهيم والمصطلحات.	04
الجانب النظري: الخلفية النظرية للدراسة والدراسات المرتبطة بالبحث.	
الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة.	
المحور الأول: الألعاب الحركية.	
1– تعريف الألعاب الحركية.	11
2– الأبعاد الاجتماعية للألعاب الحركية.	11
3– الأهمية التربوية للألعاب الحركية.	13
4– نظريات اللعب.	13

المحور الثاني: النشاط الزائد	
1- نبذة تاريخية عن الاضطراب "النشاط الزائد"	15
2- تعريف اضطراب النشاط الزائد.	16
3- أعراض اضطراب النشاط الزائد.	17
3-1- الأعراض الرئيسية على الطفل ذو النشاط الزائد.	17
3-2- الأعراض الجسمية.	18
3-3- الأعراض الاجتماعية.	18
3-4- الأعراض الانفعالية.	18
3-5- الاعراض التعليمية.	19
4- أسباب اضطراب النشاط الزائد.	19
4-1- الأسباب الوراثية.	19
4-2- الأسباب العضوية.	19
4-3- الأسباب النفسية والاجتماعية.	20
5- سمات الطفل مفرط النشاط.	20
المحور الثالث: الصم والبكم	
1- تعريف الإعاقة.	23
2- تصنيف الإعاقة.	23
2-1- المعاقين حسيا.	23
2-2- المعاقين عقليا.	23
2-3- المعاقون حركيا.	23
2-4 المضطربون في النطق والكلام.	23
2-5- الأطفال المتوحدون.	23
2-6- المضطربون في النطق والكلام.	23
3- أسباب الإعاقة.	23
3-1- عوامل خلقية.	23

3-2- الأمراض المعدية.	24
3-3- أمراض جسمية غير معدية.	24
3-4- الاضطرابات النفسية والعقلية الوظيفية.	24
3-5- الحوادث.	24
3-6- الإدمان على المسكرات.	24
3-7- نقص أو سوء التغذية.	24
3-8- كبر السن.	25
4- تعريف الصم.	25
5- أسباب الصم.	26
5-1- الأسباب الوراثية.	26
5-2- الأمراض المكتسبة.	26
6- تصنيف الصم.	26
7- سلوك الطفل الأصم.	28
7-1- خصائص المعاقين سمعيا.	29
8- طرق الاتصال بالمعاقين سمعيا.	30
الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة.	
- تمهيد.	35
1- الدراسات العربية.	35
1-1- دراسة الجمسي جمال (1991).	35
1-2- دراسة بسمة نعيم محسن (2001).	35
1-3- دراسة الاسكندراني زينب (2003).	36
1-4- دراسة العقاد أحمد محمد (2004).	36
1-5- دراسة عبد الحكيم غادة جلال (2006).	37
1-6- دراسة المعيقل إبراهيم عبد العزيز (2010).	37
1-7- دراسة محفوظ عبد الؤوف اسماعيل (2010).	38
1-8- دراسة معوض ماريان (2011).	38
1-9- أكرم حسين جبر الجناني (2011).	38
1-10- دراسة بريفان عبد الله مفتي (2013).	39

2- دراسات محلية	39
2-1- دراسة سليمان عزوني (2011).	39

3- التعليق على الدراسات.	40
4- أوجه الاستفادة من الدراسات.	41
5- مميزات الدراسة.	41
خلاصة.	50
الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية للبحث.	
الفصل الثالث: منهجية البحث والإجراءات الميدانية.	
- تمهيد.	45
1- الدراسة الاستطلاعية.	46
1-1- المرحلة الاستطلاعية الأولى.	46
1-2- المرحلة الاستطلاعية الثانية.	46
1-3- المرحلة الاستطلاعية الثالثة.	46
2- الدراسة الأساسية.	47
2-1- المنهج.	47
2-2- متغيرات البحث.	47
2-3- المجتمع.	48
2-4- العينة.	48
2-4-1- تجانس العينة.	48
2-5- مجالات البحث.	49
2-5-1- المجال البشري.	49
2-5-2- المجال المكاني.	49
2-5-3- المجال الزماني.	49
2-6- أدوات البحث.	49
2-6-1- مقياس فرط الحركة.	49
2-6-2- الألعاب الحركية.	50
2-6-3- صدق الألعاب الحركية.	51
2-6-4- إجراءات التجربة الرئيسية.	51
3- الوسائل الإحصائية.	52

الخلاصة.	53
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
– تمهيد.	55
1– عرض وتحليل النتائج.	56
2– مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.	75
2–1– مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية .	75
2–2– مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية العامة.	75
– خلاصة	77
– الاستنتاج العام.	78
– الخاتمة.	79
– اقتراحات وفروض مستقبلية.	81
– البيبليوغرافيا.	–
– الملاحق.	–
– الملحق رقم (01): مقياس فرط الحركة	–
– الملحق رقم (02): استمارة البيانات الشخصية	–
– الملحق رقم (03): استمارة تحكيم الألعاب الحركية	–
– الملحق رقم (04): الألعاب الحركية والأدوات المستخدمة	–
– الملحق رقم (05): قائمة المحكمين	–
– الملحق رقم (06): نتائج المعاجة الإحصائية باستمال برنامج spss	–

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	تجانس أفراد عينة البحث	48
02	نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم (01)	56
03	نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم (02)	57
04	نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم (03)	58
05	نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم (04)	59
06	نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم(05)	60
07	نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم(06)	61
08	نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم(07)	62
09	نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم(08)	63
10	نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم (09)	64
11	نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم (10)	65
12	نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم (11)	66
13	نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم (12)	67
14	نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم (13)	68
15	نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم (14)	69
16	نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم (15)	70
17	نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم (16)	71
18	نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم (17)	72
19	نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم (18)	73
20	نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم (19)	74

قائمة الأشكال

شكل رقم	العنوان	الصفحة
01	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (01)	**56**
02	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (02)	**57**
03	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (03)	**58**
04	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم(04)	**59**
05	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (05)	**60**
06	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (06)	**61**
07	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم(07)	**62**
08	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (08)	**63**
09	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (09)	**64**
10	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (10)	**65**
11	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (11)	**66**
21	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (12)	**67**
13	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (13)	**68**
14	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (14)	**69**
15	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (15)	**70**
16	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (16)	**71**
17	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (17)	**72**
18	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (18)	**73**
19	التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (19)	**74**

ملخص البحث

أثر بعض الألعاب الحركية في التقليل من النشاط الزائد لدى التلميذ (06-09) سنة

– دراسة تجريبية على مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بالبويرة–

من إعداد الطالبين: تحت إشراف الدكتور:

* حدوش فضيلة. – زريفي سليم

* فارهي عبد الحق.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر بعض الألعاب الحركية في التقليل من النشاط الزائد لدى التلميذ، وإذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وقد قام الباحثان باختيار عينة عشوائية متكونة من 08 تلاميذ من مجتمع مكون من 16 تلميذ (06–09) سنة، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة الدراسة، أما بالنسبة للأدوات المستعملة فقد تمثلت في كل من مقياس النشاط الزائد والألعاب الحركية المعدة من طرف الباحثين، وقد تم استعمال مختلف الوسائل الاحصائية لتحقق من فرضيات الدراسة نذكر منها الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار وكيلكسون وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

* للألعاب الحركية أثر في التقليل من النشاط الزائد لدى التلميذ.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ (المجموعة التجريبية) بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي بالنقصان.

ووفقا للنتائج المتوصل إليها يوصي الباحثان بما يلي:

*ضرورة وضع المناهج الرياضية في المدارس الابتدائية مبنية على خصوصية كل فئة وما تعانيه من مشاكل نفسية وجسمية.

*القيام بدراسات معمقة في العديد من البيئات المحلية لتشخيص مشكلة النشاط الزائد لدى التلاميذ.

*ضرورة تظافر الجهود بين المختصين (الأخصائي النفسي– الاجتماعي– المعلم– الطبيب) والهيئات المعنية لتسطير برامج تعالج هذه المشكلة.

الكلمات الدالة: الألعاب الحركية – النشاط الزائد– تلاميذ من سن (6–9) سنة.

مقدمة

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل العمرية الهامة مما يفرض ضرورة الاهتمام بها من قبل كافة مؤسسات التنشئة الاجتماعية، ابتداءا من الأسرة النواة الأولى وصولا إلى المدرسة التي يفترض أن تقدم خدمات تربوية وتعليمية للطفل، وقد اكتسبت الطفولة اهتمام الباحثين، لما درسوا العادي منها والمرض، فلا شك أن أي اضطراب يصيب الطفولة سيؤثر لا محالة على باقي المراحل العمرية اللاحقة.

حيث يظهر عدد كبير من الأطفال اضطرابات مختلفة للسلوك خاصة في بداية التمدرس، فيلاحظ الأولياء على أطفالهم جملة من الأعراض أهمها الحركة الزائدة أو ما يعرف بفرط الحركة أوالنشاط الزائد فهم يقفزون هنا وهناك، ولا يستطيعون الجلوس بهدوء ولو لفترة بسيطة وعادة ما تبدأ شكاوي الأولياء من تصرفات أطفالهم، كذلك المعلم من جهته يبدأ بملاحظة ضعف انتباه بعض تلاميذه، فيجرب عدة طرق محاولا جذب انتباههم.

حيث يعرفه بطرس حافظ (بطرس حافظ ،2008، ص 402) بأنه إفراط الطفل في الحركة، مع ضعف التركيز، وحركات عشوائية كثيرة، كما يعرف هذا الاضطراب في دليل التربية الخاصة حسب ماورد في خولة أحمد يحي(2000، ص 179) بأنه نشاط جسمي حركي حاد، مستمر، لدى الأطفال بحيث لا يستطيع الطفل في التحكم في حركاته الجسمية ويمضي أغلب وقته في الحركة المستمرة.

ولما كانت الحاجة للمعرفة حول اضطراب فرط الحركة ومدى ترتب النتائج السلبية على التلميد، حيث توجه مجموعة من الباحثين لتحديد الأساليب لمعالجة هذا النوع من الاضطراب وهذا ما دفع الباحثين إلى تبني متغير الممارسة الرياضية لمعرفة ما تحدثه من أثر في الحد من هذا الاضطراب من خلال وضع برنامج حركي يقوم على أساس استثمار الجانب الرياضي المتمثل في اللعب المنظم بحيث تعتبر التمارين الرياضية أفضل الطرق لمعالجة مثل هذه الحالات وذلك لأن النشاط الرياضي أصبح اليوم من الأساليب المهمة التي يستطيع الإنسان استغلالها في مجال تحقيق الكثير من الأهداف وتحقيق الكثير من الغايات ومعالجة الكثير من الحالات النفسية والمرضية، لذلك يصبح اللعب هو اللغة التي ينبغي على المربي أن يحل شفراتها لكي يستطيع أن يسيطر على السلوك الحركي للطفل ويحسنه.

ومن جهة أخرى فإن لمرحلة الدراسة الابتدائية أهمية بالغة الأثر للتعليم والتعلم الحركي، فأطفال هذه المرحلة يرغبون بشدة الاندماج في أي نشاط حركي، وخاصة تلك التي تتطلب العضلات الكبيرة(أمين انور الخولي، 2007، ص 72)، فضلا عن ذلك فإن هذه المرحلة هي مرحلة التعلم العام والمرحلة النهائية التي ينتظم في دراستها عدد كبير من التلاميذ .

ولهذا أصبح من واجب الباحثين والدارسين أن يوجه عنايتهم لصالح هذه الفئة بتوفير بيئة تعليمية ورياضية صحية صالحة حتى يتمكن الطفل من اكتساب القدرات والمهارات الحركية التي يحتاج إليها في استمرار نموه البدني والعقلي والوجداني ونضجه النفسي والاجتماعي.

كما يؤكد الكثير من الباحثين أن الأهداف لمختلف برامج التربية الخاصة بالأطفال الصم يجب أن لا تختلف عن البرامج التربوية للأطفال العاديين (وزارة التربية،2007، ص 72).

استنادا لما سبق برزت أهمية إيجاد طريقة جديدة وفاعلة لأن الطرق الإعتيادية والمتمثلة في الحركات التمثيلية والقصص الحركية والألعاب البسيطة لا تفي بالغرض إذا ما قورنت بما تتبعه الدول المتقدمة التي تولي هذه العينة كل رعاية وعناية، وترى ضرورة بناء برامج تعليمية خاصة لها، وتسعى إلى تكييف أساليب التعليم للطفل بدلا من تكييف الطفل لها.

من كل ما تقدم تبرز أهمية الألعاب والأنشطة الحركية وضرورة استعمالها وتوظيفها في عملية التعلم لأثرها المهم والفاعل على التلميذ من خلال وضع وتصميم برامج ذات بعد نفسي واجتماعي وتربوي باستعمال الأنشطة الرياضية كمحور أساسي في الحد من هذه الاضطرابات.

وتكمن أهمية البحث الحالي في تقديم دليل للألعاب يكون بمثابة العلاج لفئة حساسة من المجتمع تعاني من النشاط الزائد.

ومن أجل الانطلاق في موضوع الدراسة تم تحديد إشكالية البحث والتساؤل العام والتساؤلات الجزئية ثم الإجابة عليها بالفرضيات، بعدها تم عرض أسباب اختيار وأهم، وتحديد المفاهيم والمصطلحات للدراسة وهذا كمدخل عام للدراسة، أما فيما يخص الدراسة النظرية فقد قسمناها إلى فصلين الفصل الأول هو الخلفية المعرفية النظرية التي بدورها تنقسم إلى ثلاثة محاور الأول الألعاب الحركية والثاني النشاط الزائد والثالث أطفال الصم والبكم أما الفصل الثاني خصص للدراسات المرتبطة بالبحث، كما تناولنا في الدراسة التطبيقية فصلين أولهما منهجية البحث وإجراءاته الميدانية الذي قمنا فيه بعرض الدراسة الاستطلاعية، المنهج المتبع، مجتمع وعينة الدراسة، ثم الأدوات والأساليب الإحصائية المعتمدة، وبعدها الفصل الرابع الذي يخص عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالدراسة والتي تؤكد أو تنفي صحة الفرضيات الموضوعة، وصولا إلى الاستنتاج العام والخاتمة والاقتراحات والفروض المستقبلية.

مدخل عام التعريف بالبحث

الإشكالية:

يتوقف التطور التربوي على ما يقدمه الباحثون من جهود لإعداد البرامج من أجل الإرتقاء بالمتعلم، وحل مشكلاته وعلاجها تعد ضرورة تربوية يجب مراعاتها والاهتمام بها.

والمتعلم أثناء المرحلة التعليمية يمر بعدة مواقف إيجابية وسلبية تشكل شخصيته المستقبلية كما تعترضه أحيانا عقبات أو صعوبات من النوع الذي يحول بينه وبين قدرته على السيطرة على الموقف أو المشكلة وربما تعود تلك العقبات والصعوبات إلى عوامل بيئية ،نفسية...الخ.

يعد فرط النشاط لدى الأطفال من المشاكل المهمة التي تواجهه والمؤكد عليه من طرف المربين والعاملين في الحقل التربوي الذي أصبح محطة إهتمام العديد من الباحثين لأن هذا الاضطراب يعيق التعلم في المستقبل وكذلك عملية التفاعل في المجتمع (مجيد2008، ص 189-190).

وقد أظهرت الدراسات الحديثة التي أجريت في المدارس أن نسبة انتشار هذه المشكلة تتراوح بين (2-5) من كل الأطفال في سن الدراسة على المستوى العالمي(أبو شعيشع،2005، ص 450).

ولعلى هذا التدخل في تحديد نمط الاضطراب دفع بنا إلى الولوج نحو اتجاه مغاير لم يفكر فيه الباحثون من قبل في تشخيص دقيق لهذا الاضطراب المتمثل في فرط الحركة، ذلك من وجهة نظر الرياضة ودورها في الحد من هذا الاضطراب نتيجة لتشابك العديد من العوامل وراء هذا الاضطراب على أن الممارسة الرياضية تعد من بين النشاطات التي تلعب دورا في تشخيص وعلاج الاضطرابات السلوكية لدى الطفل وخاصة ذوي الإعاقة السمعية حيث يجد نفسه بعيدا ومنعزلا عن محيطه، فهذه الإعاقة تمنعه من الاكتساب الطبيعي للمنبهات الحسية الضرورية وتجعله يعيش في ركن صامت طوال حياته، كما يجعله يشعر بحواجز تقف في طريق نموه وتعيقه عن التعبير عن نفسه مما يصعب عليه مهمة ربط العلاقة بين ذاته والمحيط الذي يعيش فيه ومن الضروري خلق وتوفير وسط خصب للتفاعل الاجتماعي يتعدى المشاركة الشفوية إلى مشاركتهم والتواصل عن طريق الأنشطة البدنية والرياضية لتمكينه من التخلص من النشاط الزائد فهو بحاجة وكفالة مستمرة من طرف المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة(فوزية الأخضر،1993، ص 32).

ومن خلال هذا المنطلق تبلورت فكرة هذا البحث وهي إعداد ألعاب حركية للتقليل من النشاط الزائد لدى التلميذ بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا وهذا مادفعنا إلى طرح الإشكال التالي والمتمثل في: **هل للألعاب الحركية أثر في التقليل من النشاط الزائد لدى التلميذ (6-9) سنة؟**

التساؤلات الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات (درجات المجموعة التجريبية) بين القياس القبلي والقياس البعدي في مستوى فرط النشاط ؟

2- الفرضيات:

*** الفرضية العامة:**

للألعاب الحركية أثر في التقليل من النشاط الزائد (فرط الحركة) لدى التلميذ.

*** الفرضيات الجزئية:**

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ (المجموعة التجريبية) بين القياس القبلي والقياس البعدي في مستوى فرط النشاط.

3- أسباب اختيار الموضوع:

من الأسباب التي جعلتنا نختار موضوعنا والمتمثل في دراسة تجريبية حول تأثير ألعاب حركية في التقليل من النشاط الزائد لدى الأطفال المعاقين سمعيا نذكر ما يلي:

– إبراز أثر الألعاب الحركية في التقليل من النشاط الزائد لدى التلميذ من 60-09 سنة.

– الرغبة في التعرف على موضوع النشاط الزائد والوقوف على أهم الأسباب التي وراءه.

4- أهمية البحث:

تهتم هذه الدراسة بتسليط الضوء على فئة الأطفال، بحيث تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة الأساس لبناء السلوك وفيها تتولد الاضطرابات السلوكية كما أنها مرحلة التشكيل والتكوين حيث أن الطفل يتعلم، ويكتسب المهارات والخبرات الأساسية في هذه المرحلة، واضطراب النشاط الزائد أو ما يعرف بفرط النشاط الحركي أحد الاضطرابات المنتشرة بنسب معتبرة كما سبق الذكر عند هذه الفئة والتي تعتبر عائقا يحول دون النمو والتطور النفسي والمعرفي السوي عند الطفل.

وبناءا على مشكلة الدراسة الحالية فإن أهمية هذه الدراسة تكمن في ما يلي:

- هذه الدراسة تتعرض لمشكلة تعد من أهم المشكلات التي تواجه الأطفال في سن مبكر وهي مشكلة النشاط الزائد.
- الاهتمام بشريحة تعتبر من أهم شرائح المجتمع وهم الأطفال المصابين بفرط النشاط وطبيعة الفئة المدروسة أي الأطفال من سن 06-09 سنة.
- استمرار الأعراض إلى مراحل متقدمة من حياة المصاب التي قد تمتد إلى مرحلة المراهقة، وهذا ما يتطلب تدخلا مبكرا وعاجلا للتكفل بهؤلاء الأطفال لاحتواء الاضطراب في مراحله الأولى.
- عدم وجود دليل عملي يساعد العاملين مع الأطفال في هذه المرحلة ليكون مرجعا لهم في مساعدة الأطفال ممن لديهم فرط النشاط الحركي.
- الكشف عن سبل وأساليب تعين الأطفال المعاقين سمعيا على التخلص من فرط النشاط وذلك من خلال التقليل من حجم هذا الاضطراب.

5- أهداف البحث:

نهدف من خلال هذا البحث إلى:

– معرفة أثر بعض الألعاب الحركية في التقليل من النشاط الزائد لدى التلميذ من (06-09) سنة

– معرفة الفروق في متوسط درجات التلاميذ المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي في مستوى فرط النشاط .

6- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

*** مفهوم اصطلاحي**

6-1الألعاب الحركية:

عرفتها المفتي على أنها تلك الانشطةالموجهة والهادفة التي تعمل على اشباع الميل الفطري للنشاط الحركي من جهة وتوسيع آفاق الطفل المعرفية وتنظيم التعلم لديه بطريقة علمية سليمة من جهة اخرى،كما تساعد في اكتساب المهارات الحركية الاساسيةالمتنوعة إذا ما أحسن استثمارها وتنظيمها(المفتي، 2005، ص 15).

*** مفهوم إجرائي:**

نشاط موجه يقوم بهالأطفال لتطوير سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية.

6-2 النشاط الزائد(فرط الحركة):

***مفهوم اصطلاحي:**

النشاط الزائد عن الحدود المقبولة، حيث يعرفه روز وأخرون 1986 على أن الطفل ذو النشاط الزائد هو الذي يبدي مستويات مرتفعة وعالية من الحركية حتى في المواقف التي لا تتطلب ذلك وغالبا ما يكون ذلك غير مناسب أو غير ملائم للمواقف، ويتميز بسرعة استجاباته، هذا اضافة إلى أنه يتميز بخصائص فسيولوجية ومشكلات في التعلم وأعراض سلوكية، والاندفاعية، وسرعة الاستثارة، والانفعال، والمزاج المتقلب (محمد كامل علي، 2003، ص49).

*** مفهوم اجرائي:**

نشاط الطفل زائد عن معدله الطبيعي حيث لا يستطيع ان يبقى هدئا ومستقرا لمدة طويلة في مكان واحد بل ينتقل من نكان أخر بدون مبرر.

6-3 الشخص المعاق:

*** مفهوم اصطلاحي:**

الإنسان الذي يفقد جزءا من كفايته العضلية والحركية أو إحدى حواسه، وذلك إما عند الولادة أو كنتيجة لمرض، أو لحادث (أسامة رياض، 2000، ص20).

***مفهوم اجرائي:**

حالة تحد من قدرة الفرد على القيام بوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف التي تعد أساسية في الحياة اليومية .

6-4 الأصم:

*** مفهوم اصطلاحي**

يعرف الشخص الأصم من الناحية الطبية بأنه ذلك الذي حرم من حاسة السمع (منذ الولادة) إلى درجة تجعل الكلام المنطوق مستحيل السمع مع أو بدون المعينات السمعية، أو هو الذي فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام أو الذي فقدها بمجرد أن تعلم الكلام لدرجة أن آثار التعلم فقدت بسرعة. (بدر الدين كمال عبده، 2001، ص93).

*** مفهوم اجرائي:**

الشخص الذي يعاني فقدانا من السمع إلى درجة تجعل من المستحيل عليه فهم الكلام المنطوق مع استعماله المعينات السمعية أو بدونها، فهو لا يستفيد من حاسة السمع لأنها معطلة لديه.

* **المرحلة الابتدائية:** وهي المرحلة التعليمية التي تبدأ من 6 سنوات وتنتهي عند 11 سنة، وتتضمن خمس مستويات من الأول إلى الخامس تتوج بالانتقال إلى مرحلة التعليم المتوسط.

الخلفية النظرية للبحث

تمهيد:

تم تخصيص هذا الفصل إلى التطرق إلى ثلاث محاور أساسية، حيث تضمن المحور الأول الألعاب الحركية وهذا باعتبارها ذات قيمة وأهمية كبيرة في الأوساط العلمية والاجتماعية، فقد جاءت هذه البرامج والألعاب الحركية لتسمح للناس بمعالجة مختلف المشاكل التي يعاني منها أطفالهم، والتخفيف من حدتها من أجل التوافق السليم مع الذات والآخرين، وهنا تتضح أهمية البرنامج الحركي باعتباره مصدرا أساسيا لمساعدة الآخرين، فلا تحقق هذه المساعدة أهدافها إلا بوجود برامج حركية منظمة، ومخطط لها بشكل سليم، وانطلاقا من هذا سنتطرق إلى مفهوم الألعاب الحركية بأبعادها الاجتماعية والتربوية كما تناولنا أهم نظرياتها، أما المحور الثاني فيضم النشاط الزائد الذي يعد المشكلة الأساسية التي تسعى الألعاب الحركية لمعالجته، بحيث سنتطرق في هذا المحور إلى تعريف هذا الاضطراب وأهم أعراضه وأسبابه وما هي السمات التي تميز الطفل ذو النشاط الزائد، أما المحور الثالث فقد خصص للحديث عن الأطفال الصم والبكم والذي سنتناول فيه تعريف الإعاقة وتصنيفها وأسبابها ثم نتطرق إلى تعريف الصم وأسبابه وأخيرا نختم المحور بالسلوك الذي يميز الطفل الأصم وأهم خصائص وطرق الاتصال بالمعاقين سمعيا.

المحور الأول:

الألعاب الحركية

- تعريف الألعاب:

كغالبية المصطلحات الرياضية ذات الأصول الثقافية والاجتماعية يصعب تعريف الألعاب وذلك لتباين الأطر المرجعية لكل تعريف، وفيما يلي بعض أهم تعريفات الألعاب:

*** يعرفها مولدون، ريدفيرن بأنها:**

"نشاط يمارسه فردان على أقل تقدير بنفسيهما فيشتركانفي لعب تنافسي باستخدام شيء متنقل (كرة أو ما شابه) منخلال إطار عمل لقواعد محددة"

***ويرى أورليك:** أن هناك شكلا آخر من الألعاب عرفه على أنه الألعاب التعاونية، حيث أوضح أن هناك أربع مكونات أساسية لنجاح هذا النوع: التعاون- القبول- الاندماج- المتعة.

وأشار أورليك أن هذه النوعية من الألعاب تتيح لكل المشاركين القبول والمرور بتجربة تكفل لهم قدرا مناسبا من النجاح.

ويعرفها قاموس علوم الرياضة باير وآخرون بأنها:

"أكثر الأشكال عمومية لخطة من أداءات اللاعبين، حيث اشتق منها مجموعة متماسكة من قواعد اللعب"

ويعرفها ستانلي بأنها:

"أنشطة تنافسية حيث يتطلع (الفرد أو الفريق) إلى الفوز، حيثيستخدم المهارات والخطط لمنع منافسة (الفرد أو الفريق) من الفوز".

2- الأبعاد الاجتماعية للألعاب:

الألعاب أحد الأشكال الثقافية الاجتماعية للظاهرة الحركية أو للنشاط البدني لدى الإنسان، وهي تحتل مكانة متوسطة بين كل اللعب والرياضة، ذلك لكونها تنظيميا أكثر من اللعب لكنها أقل تنظيما من الرياضة، كما أن الألعاب تتطلب قدرا بسيطا على المستوى المهاري الحركي، إلا أن الرياضة تتطلب أرفع مستوى ممكن من المهارات الحركية.(أمين أنورالخولي، 2009، ص29)

وبذلك يمكن التأكيد على أن الألعاب إنما هي شكل متطور من اللعب، حتى أن اللعب عندما يتصف ببعض الصفات التقدمية والخصائص التنظيمية يصح ألعابا، ولعل أهم هذه الخصائص والصفات هي:

* قابليته للتكرار (بحيث يمكن إعادة نفس الفعل أو النشاط عدة مرات).

* ينتهي بنتيجة محددة حاسمة (فوز أو هزيمة).

* يتسم ببعض التنظيم (تقسيم اللاعبين إلى فريقين متساويين).

* تحديد الأداة الرئيسية المستخدمة وكيفية التعامل معها.

ويقرر المفكر كايوا أن أهم خصائص الألعاب الأساسية تتلخص في الآتي:

- سلوك وصفي: بمعنى إمكانية وصفها وشرح خطواتها حتى يمكن تكرارها إلى عدد من المرات ويتضمن الوصف قواعدها بالطبع.

- المشاعر وروح اللعبة: بمعنى أن لكل لعبة من الألعاب مشاعرها المصاحبة التي يتوقعها اللاعبون والتي تتميز بروح خاصة تشكل منها.

ويعتقد جورج ميد: أن الوظيفة الاجتماعية للألعاب تتمثل في توفير ظروف عريضة للطفل تتضمن التنشئة الاجتماعية وتعمل على توكيدها وتفعيلها وبشكل مبسط إطاره اللعب، فعندما يلعب الطفل أحد الألعاب المنظمة فإن عليه أن يلم بأدوار كافة المشتركين معه في اللعب من حيث الحقوق والواجبات والاشتراطات والقواعد، وهذا ما جعل ميد يفضل الألعاب عن اللعب الحر من حيث قيمه وفوائده التربوية في التنشئة الاجتماعية.

ولأن الألعاب تشترط فردين على الأقل، ولأنها منظمة –إلى حد ما– فهي تتم في إطار اجتماعي أحد قطبيه التنافس والآخر التعاون،وهما يشكلان معا مركبا أساسيا للحياة الاجتماعية السوية الت يجب أن ننشئ أطفالنا عليها.(أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص30).

3– الأهمية التربوية للألعاب:

توسع الألعاب مجالات التصور والخيال، وتنمي المفاهيم والمدركات لدى الطفل، ومن خلال الألعاب يعكس الطفل خبراته ويوظف مفاهيمه المكتسبة، ويعمق مدركاته حول الأحداث الخيالية التي في ذهنه، ويربط بينها وبين الوقائع الحياتية المعاشة، فتنمو لديه قوة الملاحظة والانتباه كما يمتلك القدرة على التحليل والنقد والمقارنة وإصدار تعميمات من خلال معايشته لعناصر اللعبة معايشة نشطة فعالة إيجابية، الأمر الذي ينتقل أثره في بيئته المحيطة ومجتمعه المحلي في شكل مزيد من الوعي الاجتماعي بالأدوار والنظم والضوابط الاجتماعية والتحكم والسيطرة.

ومن خلال الألعاب ذات الطبيعة الحركية يتطور لدى الطفل التقدير الصحيح للفراغ (المجال) سواء الفراغ الشخصي الخاص به أو الفراغ العام الذي يشاركه فيه الآخرون (زملاء أو متنافسون)، كما ينمو احساسه بالزمن وبالتوقيت ومبدأ الملاءمة الزمنية.(أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص55).

4– نظريات اللعب:

لقد بحث العديد من العلماء عن السبب في الميل للعب ودوافعه ومعرفة منشأه وأنواعه وتشابه بعض الألعاب في البلاد المختلفة وما إلى ذلك، ووضعو عدة نظريات تحاول أن تفسر اللعب بأشكال متعددة ومن أبرز تلك النظريات والتي توافق دراستنا الحالية نظرية الطاقة الزائدة.(إلين وديع فرج، 2002، ص22.

نظرية الطاقة الزائدة: أشهر روادها **فريدريك شيلر(1805/1759)**، حيث تصرح هذه النظرية بأن اللعب هو تصريف للطاقة الزائدة، كما تؤكد بأن اللعب هو نتيجة طبيعية لوجود طاقة زائدة لدى الكائن الحي، ولهذا لابد أن يكون للعب أهمية في تفريغ هذه الطاقة، ومما يؤيد صحة هذه النظرية أن الأطفال يلعبون أكثر من الكبار نظرا لوجود هذه الطاقة الزائدة بكثرة لديهم إذا ما قورن ذلك مع غيرهم.(نبيل عبد الهادي، 2004، ص 29).

المحور الثاني:

النشاط الزائد

- نبذة تاريخية عن الاضطراب "النشاط الزائد (Hyperactivity)":

يرجع وصف اضطراب النشاط الزائد إلى العهد اليوناني القديم فقد أشار "جولد شتين 1990 Goldstein" إلى أن الطبيب اليوناني "جالين Galen" كان يصف الدواء للأطفال ذوي النشاط الحركي المفرط من أجل تهدئتهم. (نايف بن عابد الزراع، 2007، 14).

في عام 1845 قام الشاعر الألماني "هوفمان Huffman" بكتابة قصيدة وصف فيها طفلا مندفعا ومتهورا في سلوكه، مفرطا في نشاطه الحركي، في نفس ذلك القرن قام الطبيب الانجليزي "ستيل Still" بوصف الاضطرابات التي نعرفها الآن بقصور الانتباه والحركة المفرطة على أنها قصور غير عادي في التحكم بالذات، وقد عزا ذلك إلى اضطرابات على مستوى الدماغ، ناتجة عن أسباب وراثية أو عوامل بيئية أو طبية أخرى، وقد أوصى "ستيل Still" بعلاج هذه الحالات والإبقاء على المرضى داخل المصحات إلى حين استكمال العلاج بحيث أشار "تردغولد Tredgold" إلى أن الأطفال الذين يتعرضون لنقص في الأكسجين، أو الإصابة في المخ خلال مرحلة الميلاد قد يتعرضون إلى مشكلات عند الالتحاق بالمدرسة، وهذا ما نعرفه الآن "بالتلف الدماغي البسيط". (كمال سالم سيسالم،2001، 25).

وقد لوحظت مجموعة من الاضطرابات التي تؤثر في الدماغ مثل الأمراض المعدية والأورام والإصابات المختلفة التي تؤدي بدورها إلى حدوث مشكلات في السلوك وفي سيرورات التعلم، وفي حالات الإصابة الدماغية البسيطة خلال الولادة فإن الأعراض الأولية تتلاشى بسرعة وتعاود الظهور عندما يبدأ الطفل تعليمه الدراسي مما يدل على وجود عجز ما على مستوى وظائف الدماغ، وهذا ما صرح به "تردغولد 1908 Tredgold" وعلى الرغم من التجاهل الكبير الذي واجهه في الأربعينيات من القرن الماضي، إلا أنه في المقابل تواصل تنامي الاهتمام بتأثير الإصابة الدماغية على السلوك فقد أصيب عدد كبير من الأطفال بعدوى الالتهاب الدماغي أو التهاب السّحايا بين عامي 1917-1918م، مما لفت الانتباه إلى مشكلات السلوك التي ظهرت لدى عدد كبير من الأطفال عقب تلك الإصابة، فقد اتسمت اضطرابات السلوك لدى أولئك الأطفال بالتهيج والاندفاعية وفرط الحركة وعدم الاستقرار الوجداني، والسلوكات العدوانية.

خلال الأربعينيات أعاد "ستراوس Strauss" الاهتمام بنظرة "تردغولد" حيث كان "ستراوس" يدرس الأفراد ذوي الإصابات الدماغية وخرج بفرضية مفادها، أن كل الأفراد الذين يظهرون مشكلات سلوكية وتعليمية لابُدّ أنهم قد تعرضوا لإصابات دماغية أدت إلى "تلف دماغي بسيط".

وفي الستينات تغير مصطلح "تلف دماغي بسيط" إلى "خلل دماغي بسيط" يُعرف على أنه اضطراب متغاير أو غير متجانس في خصائصه، وقد كان يشمل الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية وكذلك الأطفال المصابين بعجز الانتباه وفرط الحركة والاندفاعية. (مارينا ماركولينو ترجمة عبد العزيز السرطاوي، 2003، 44-45).

كما قام "ستراوس 1930-1940 Strauss" ببعض الأبحاث على الأفراد الذين يعانون من إعاقة عقلية وقد توفرت في بعضهم خصائص تدل على وجود اضطراب النشاط الزائد، ويضيف "كرويكشانك 1957

Cruikshank" في أبحاثه على الأطفال الذين يعانون من "شلل دماغي Cerebral Palsy" أنه من المحتمل ظهور مثل هذه الخصائص لدى هذه الفئة وأن الأطفال الذين تمت دراستهم كانوا جميعا من ذوي الذكاء العادي ولا يعانون من أي إعاقة عقلية لذا فمن المحتمل أن يوجد اضطراب النشاط الزائد وضعف الانتباه "**ADHD**" لدى ذوي الذكاء العادي، ومن هنا انطلقت بقية الأبحاث و الدراسات التي تناولت هذا الاضطراب كاضطراب يحدث لدى المعافين والعاديين حتى أن وصلت إلى وقتنا الحالي على أساس أنه اضطراب مستقل بحد ذاته. (نايف عبد الزراع، 2007، 14).

2- تعريف اضطراب النشاط الزائد:

تطور مفهوم النشاط الزائد منذ عام 1970 حيث كان يسمى "Hyperkinesia" وهي أصل الكلمة اللاتينية "Super active" وفي عام 1980 سمي اضطراب قصور الانتباه Attention Deficit Disorder (ADD) وهذا المصطلح لم يحتو على مظاهر النشاط الزائد، لأن النشاط الزائد في ذلك الوقت كان غير شائع، وظل الأطفال الذين لديهم هذا الاضطراب يعانون من الاندفاعية مع قصور الانتباه، غير أن معظمهم يعانون من نشاط زائد. (مشيرة أحمد اليوسفي، 2005، 15).

وتعددت تعريفات فرط النشاط نظرا لتعدد الباحثين واختلاف تخصصاتهم، فنجد "**كايل و ويكس نيلسون**" يعرفانه بأنه: مرض يصيب الأطفال الذين لديهم مخ معيب بيولوجيا وهو مرض يسمى متلازمة الطفل ذي فرط النشاط. (محمود فتوح محمد سعدات، 29).

ويعرف على أنه نشاط جسمي وحركي حاد ومستمر وطويل المدى لدى الطفل حيث لا يستطيع التحكم في حركات جسمه بل يقضي أغلب أوقاته في الحركة المستمرة. (خولة أحمد يحي، 2000، 197).

ويعرفه "شيفر و ميلمان 1989" بأنه: حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي أو المعقول مكون من مجموعة اضطرابات سلوكية ينشأ نتيجة أسباب متعددة نفسية وعضوية معا، فالنشاط الزائد عبارة عن حركات جسمية عشوائية وغير مناسبة وتكون مصحوبة بضعف في التركيز وقلق وشعور بالدونية وعزلة اجتماعية. (أحمد محمد الزغبي، 2005، 194).

كما عرفه "روس Ross" بأنه: الحالة التي يكون فيها الطفل ناشط على نحو مفرط وهو مستوى يتجاوز فيه المعيار، فإذا كان مستوى النشاط يفوق نشاط الطفل العادي عندها يمكن أن يسمى مفرط في النشاط. (محمود فتوح محمد سعدات، 29).

3- أعراض اضطراب النشاط الزائد:

3-1- الأعراض الرئيسية الظاهرة على الطفل ذو النشاط الحركي الزائد:

- الاندفاع: يكون هذا الطفل مندفعا دون هدف محدد، ويقاطع في الكلام ولا يبدو مستمعا عندما تتحدث إليه ويتكلم بشكل مفرط.
- زيادة الحركة: لا يستطيع أن يبقى ساكنا في مكانه.

- قلة الانتباه: يتصف هؤلاء الأطفال بقصر المدة الزمنية لدرجة انتباههم.
- عدم الانتهاء من المهمة التي بين يديه.
- الشرود الذهني و ضعف التركيز.
- كثرة التململ و التذمر و النسيان.
- لا ينتظر دوره في أي نشاط، و يتميز بسرعة التحول من نشاط لآخر.
- صعوبة التكيف مع الجو الجديد.
- عدواني في حركاته و متغير المزاج.
- تأخر النمو اللغوي.
- عدم القدرة على التعبير عن رأيه الشخصي بوضوح. (حاتم الجعافرة، 2008).

3-2- الأعراض الجسمية:

يعاني الأطفال ذوي النشاط الزائد من فرط الحركة وهو الأكثر وضوحا في هذا الاضطراب ويعرف على أنه نشاط جسمي وحركي حاد ومستمر وطويل المدى، بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمه بل يقضي أغلب أوقاته في الحركة المستمرة، كما أن لديهم صعوبة تتعلق بالانخراط في الأنشطة الهادئة ويمتد النشاط الزائد ويظهر في مواقف كثيرة سواء في المدرسة أو في المنزل أو في الأماكن العامة وحتى أثناء النوم. (خولة يحي، 2000).

3-3- الأعراض الاجتماعية:

الأطفال ذوي النشاط الزائد لا يستطيعون التعامل مع الآخرين ولا يطيعون الأوامر، ويصعب عليهم إقامة علاقات طيبة مع إخوانهم وزملائهم، ويمارسون سلوكات غير مقبولة اجتماعيا مثل: العدوان، الصراخ، الهياج والشجار وقد ينسحبون من الجماعة وينبذون من الآخرين، وغير قادرين على التفاعل الاجتماعي الايجابي ويتصف معظمهم بسوء التكيف وضعف في التطبيع الاجتماعي.

3-4- الأعراض الانفعالية:

يعاني الطفل ذي النشاط الزائد من ضعف القدرة على التركيز والقابلية العالية لتشتت الانتباه وضعف المثابرة على أداء النشاط، هذا لا يعني أنه لا ينتبه على الإطلاق، فالحقيقة أنه يحاول الانتباه ولكن هناك مؤثرات تؤدي إلى تشتت انتباهه وتشغله عن التركيز فيكون من الصعب الانتباه إلى التعليمات المطلوب سماعها وفهمها من أجل العمل المطلوب فيكون الفشل في الأداء (كمال سيسالم، 2001، 23). كما يبدو أيضا متهورا يصعب عليه ضبط نفسه أو السيطرة على انفعالاته ويظهر عليه الغضب ولا يستطيع ضبط انفعالاته تجاه المثيرات الخارجية، كما يتسم بسرعة الهياج خاصة إذا تعرض لمواقف محبطة ويسهل استثارته. (علا إبراهيم، 1999).

3-6- الأعراض التعليمية:

إن الأطفال ذوو النشاط الزائد يعانون من صعوبات في التعلم ولديهم كثير من المشكلات التعليمية، فهم لا يستطيعون إكمال الواجبات المدرسية ولا يركزون في حجرة الدراسة ولا ينتبهون لشرح المعلم، ومعظم هؤلاء الأطفال لديهم نقص في المهارات المعرفية بسبب شرود الذهن و نقص التركيز، كما أنهم يجدون صعوبة في التعامل مع الرموز والاختصارات واستيعاب معاني المفاهيم.

4- أسباب اضطراب النشاط الزائد:

اهتمت البحوث النفسية والتربوية والطبية بدراسة طبيعة وأسباب النشاط الزائد وتم تقديم تفسيرات متعددة لهدا الاضطراب فقد أرجعه البعض إلى الأسباب الوراثية واعتبره البعض نتيجة للأسباب الفسيولوجية وفسره البعض الأخر في ضوء الأسباب البيئية وسيتضح ذلك خلال العرض التالي :

4-1- الأسباب الوراثية: يرجع البعض النشاط الزائد إلى أسباب وراثية تتمثل في الاستعداد الوراثي للإصابة بالاضطراب، فقد أوضح ويلسون وآخرون أن آباء الأطفال ذوي النشاط الزائد كانوا يعانون في طفولتهم من أعراض هذا الاضطراب وأن الأطفال ذوي هذا الاضطراب لديهم إخوة يعانون من نفس الاضطراب ويظهر في حالات التوائم المتماثلة. (اشرف محمد عبد الغني شريت و رحاب محمود محمد صديق، 2007،).

كما أظهرت نتائج دراسات أخرى احتمالية إصابة الأطفال بهذا الاضطراب بشكل أكبر إذا كان أحد والديهم مصابا بهذا الاضطراب وهو أكثر انتشارا لدى الأقارب الذي يسود لديهم هذا الاضطراب وبالرغم من هذه النتائج إلا أنه لغاية الآن لم يتم تحديد العوامل الجينية وآليات عملها على نحو دقيق وشامل.(عماد عبد الرحيم الزغلول، 2006).

4-2- الأسباب العضوية: هناك عدد معتبر من الأسباب العضوية المحتملة التي قد تقف وراء حدوث مثل هذا الاضطراب ومن هذه الأسباب الإصابات البسيطة التي تلحق بالدماغ أو التشوهات الخلقية أثناء الولادة والإصابات التي يتعرض لها الجنين وأن نسبة قليلة من الأطفال الذين يعانون من اضطراب النشاط الزائد وتشتت الانتباه يعانون من تلف بسيط في الدماغ أو إصابة في القشرة الدماغية ومن الأسباب العضوية الأخرى الأورام ونقص الأكسجين الواصل للخلايا الدماغية والتعرض للأشعة واضطراب المواد الكيميائية التي تحمل الرسائل إلى الدماغ هذا بالإضافة إلى خلل في بعض الحواس أو وظائفها. (عماد عبد الرحيم الزغلول، 2006).

4-3-الأسباب النفسية والاجتماعية: تلعب الأسباب الاجتماعية والنفسية دورا كبيرا وبارزا في حدوث اضطراب النشاط الزائد عند الأطفال نذكر منها:

أ- **القلق:** وهو كثير الحدوث وظاهرة عند الأطفال زائدي النشاط حيث أن الهياج وعدم الاستقرار يظهران في سلوك هؤلاء الأطفال.

ب- وجود الطفل في مؤسسات تربوية لمدة طويلة: الذي ينعكس أحيانا على تكيفه وتوافقه مع الآخرين وغالبا ما يكون تكيفا غير سوي.

ج-الرفض المستمر للطفل و إشعاره بالدونية: حيث أن عدم القبول لأعماله وتصرفاته وتحطيم معنوياته يجعله ينسحب إلى عالمه الخاص ويحاول الانتقام من الآخرين (أحمد الزغبي، 2005، ص: 196).

د- عدم الاستقرار داخل الأسرة: فالأسرة غير المستقرة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية يكون أطفالها أكثر عرضة للنشاط الزائد ومن دلائل عدم الاستقرار مرض أحد الوالدين أو إدمان الوالد للمخدرات أو طلاق الوالدين أو سفر أحدهما أو وفاته، النزاعات والشجارات بين أفراد الأسرة والتصدع الأسري.

هـ- سوء المعاملة الوالدية: أوضحت دراسة "جورج ديبول" (2001) أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب النشاط الزائد وقصور الانتباه أظهروا مشاكل سلوكية أكثر وكانوا اجتماعيا اقل مهارة من أطفال المجموعة الضابطة (العاديين) وآبائهم يعانون من ضغط أكثر وأظهر الأطفال سلوكا غير لائق وغير مستجيب (أسامة فاروق مصطفى، 2011).

5- سمات الطفل مفرط النشاط:

أكدت نتائج دراسة عمر شاهين (1985) أن السمات المميزة للطفل مفرط النشاط تتمثل في السمات التالية: مدى انتباه قصير، القابلية لتشتت الانتباه، زيادة في الحركات غير المنتظمة والتي يصعب تنظيمها في فترة المراهقة، الاندفاعية، مزاج متقلب بصورة واضحة، تأخر في نمو المهارات الدقيقة، ضعف في العلاقات الاجتماعية، عدم إتقان الكثير من المهارات، صعوبات في القراءة. (محمد كامل، 2003).

وتتمثل السمات المميزة لهذه الفئة فيما يلي:

- النشاط الحركي الزائد وكثرة الحركة في الفصل .
- ضعف الإدراك الحسي والحركي.
- اضطرابات في الانتباه (ضعف في التركيز، قصر فترة الانتباه) .
- الاندفاع (التصرف يسبق التفكير).
- اضطرابات في التفكير والذاكرة .
- صعوبة تعلم أشياء معينة .
- أعراض عصبية غير حاسمة وتذبذب في منحنى رسم المخ.
- الفوضى وعدم النظام.
- ضعف العلاقات مع الآخرين (الأقران) .
- السلوك العدواني.
- ضعف مفهوم الذات والثقة بالنفس. (كمال سيسالم، 2001).

وقد تناولن العديد العديد من الدراسات هذه المشكلة (النشاط الزائد) لتحديد حجمها ومدى انتشارها، ومن بينها: دراسة أجراها لامبرت وزملاؤه (1978) للتعرف على المرحلة التي تنتشر فيها مشكلة النشاط الزائد، ومدى انتشارها بين الذكور والإناث، وكانت عينة الدراسة تتكون من 5000 طفلا وطفلة في مراحل عمرية مختلفة، وأشارت النتائج إلى أن النشاط الزائد يتركز انتشاره بين أطفال المرحلة الابتدائية، وأن أن انتشاره يكون أكثر بين أطفال الصفوف الأولى من هذه المرحلة، وأن الذكور هم أكثر عرضة للمعاناة من النشاط الزائد من الإناث.

المحور الثالث

- تعريف الإعاقة:

الإعاقة هي الإصابة التي تحد من قدرة الإنسان على ممارسة حياة طبيعية، وقد تكون الإعاقة جزئية أو تامة، في عضو واحد أو أكثر أو دائمة، متناقصة أو متزايدة (انتصار الخيمي 2000، ص 72)

2- تصنيف الإعاقة:

2-1 المعاقين حسيا: وينقسمون إلى معاقين سمعيا ومعاقين بصريا، والمعاقين سمعيا ينقسمون بحسب شدة الإصابة إلى صم وضعاف السمع.

2-2 المعاقين عقليا: وينقسمون إلى ثلاث فئات:

- فئة التخلف البسيط.

- فئة التخلف العقلي المتوسط.

- فئة التخلف العقلي الشديد.

2-3 المعاقون حركيا: ويشمل على فئة لأطفال الذين يعانون من معوقات عصبية عضلية، أو عظمية أو ضعف في الصحة العامة.

2-4 المضطربون انفعاليا واجتماعيا: وتشمل فئة الأطفال المضطربين نفسيا وسلوكيا .

2-5 لأطفال المنغلقون (المتوحدون): وهي فئة تتشابه مظاهرها مع الاضطراب الانفعالي والإعاقة العقلية.

2-6 المضطربون في النطق والكلام: وتشمل جملة من العيوب في النطق والكلام (انتصار الخيمي 2000، ص 52).

3- أسباب الإعاقة:

للإعاقة أسباب كثيرة منها:

3-1 عوامل خلقية: وهي أن الطفل يولد بإعاقته وتنقسم إلى:

* عوامل وراثية جينية: وهي تصيب ما يقارب 3 من حالات الولادات في العالم وتتعرض نسبة كبيرة منهم إلى الوفاة مبكرا.

* عوامل غير وراثية: وهي عوامل مكتسبة من البيئة الخارجية منها: سوء التغذية والأنيميا الشديدة أثناء الحمل.

3-2 الأمراض المعدية السارية: مثل السل، التهاب السحايا، إلتهابات الدماغ النخاعية ويمكن الوقاية من هذه الأمراض بالتطعيم والحد من انتشارها بانتهاج سياسة التوعيةوالتثقيف الصحي وصحة البيئة ورفع مستوى وعي المواطنين نحو التغذية والمواد الغذائية والوقاية من التلوث.

3-3 أمراض جسمية غير معدية:

هذه الأمراض قد تكون حركية مثل حالات الانزلاق الغضروفي، روماتيزم المفاصل والشلل وأمراض القلب، السرطان والصرع، أمراض ضغط الدم، والسكري وغيرهما من الامراض التي لا تنتشر بين السير على شكل عدوي وإنما هي إصابات واختلالات في الأداء الوظيفي لعضو أو عدة أعضاءفي جسم الإنسان، كذلك نذكر حالات نزيف الدماغ، وجلطة المخ والشلل الدماغي، كلها أمراض تؤدي إلى إعاقة حركية تتوقف شدتها وموقعها حسب شدة الإصابة.

3-4 الاضطرابات النفسية والعقلية الوظيفية:

الفصام والصرع وبعض لانحرافات النفسية وسوء التكيف التي تعتبر مسؤولة عن كثير من عيوب النطق والكلام، كما تلعب أساليب التربية في الصغر دورا كبيرا في إحداث هذه الأعراض، فكثيرا من حالات التأتأة وصعوبة النطق والكلام ترجع إلى التفرقة في المعاملة من الآباء والقسوة الزائدة أو الحماية الزائدة والتدليل أو الحرمان العاطفي.

3-5 الحوادث:

حوادث الطرق والمرور أو حوادث العمل، كما يمكن للممارسة الرياضية والإصابات التي يتعرض لها الرياضي من جراء هذه الممارسة وخاصة الجوية منها، قد تسبب للرياضي إصابات دائمة وإعاقات مختلفة.

3-6 الإدمان على المسكرات والمخدرات وعقاقير الهلوسة.

3-7 نقص أو سوء التغذية:

لسوءالتغذية آثار كبيرة على الرضع والأطفال والحوامل والمرضعات بصفة خاصة ويؤدي سوء التغذية إلى كثير من حالات التخلف العقلي وخاصة نقص البروتين في غذاء الأم الحامل أو في غذاء الطفل في الشهور الأولى من عمره، كما أن نقص فيتامين (أ) على البصر والفيتامين (د) والكالسيوم على نمو العظام وأثر نقص ليود على فقد السمع. ومن أهم أسباب سوء التغذية قصور الوعي الغذائي والفقر والإصابة بالنزلات المعوية والأمراض الطفيلية.

3-8 كبر السن (الشيخوخة)

3-9 عوامل أخرى مثل: الأمراض المهنية، حالات التسمم في الجو أو الماءأو الطعام أو الغازات. ومن النادر أن تكون الإعاقة بسبب واحد فقط، وفي الغالب تحدث نتيجة لأكثر من عامل.(غسان عبد الحي، 2003).

4- تعريف الصم:

هناك عدة تعاريف واردة في مختلف المراجع منها العامة والنتخصصة سوف نستعرض بعض تعاريف قواميس اللغة العربية، تعريف الصم الوارد في قواميس وموسوعات علم النفس والعلوم الاجتماعيةوكذلك تعاريف بعض العلماء والمتخصصين في مجال الصم.

- **تعريف قواميس اللغة العربية للصم:** يعرف الصم لغويا بالمعجمين الوسيط والوجيز صمما(ذهب سمعه).

التعاريف النفسية والاجتماعية والطبية للصم: يعرف عادل الأشول الصم بأنه نقص في حاسة السمع بصورة ملحوظة لدرجة أنها تمنع أو تعوق الوظيفة السمعية وبالتالي نجد أن حاسة السمع لا تكون الوسيلة الأساسية في تعلم الكلام واللغة. ويعرف أحمد زكي بدوي بأنه إصابة الشخص بعاهات سمعية بحيث تصل نسبة فقد السمع إلى حوالي 50٪ ولا ينتفع الصم بحاسة سمعهم لأغراض الحياة العادية.

- **تعاريف بعض العلماء والمختصين في الصمم:**

يعرف دان 1973 الصم بأنهم هؤلاءالأطفال الفاقدون للسمع بدرجة شديدة منذ ولادتهم في مرحلة تعلم أو قبل تعلم اللغة، وهذا يعيقهم عن النمو التقائي للحديث اللغوي (عواطف حسانين 1985، ص26).

وكذلك عرف بيكر 1980 الطفل الأصم من الناحية البيولوجية هو الطفل الذي يعاني من عجز في السمع يغير من أنماط سلوكه ويقلل من مستوى خبراته إذا ما قورنت بخبرات الطف العادية (نبيلة رشاد، 1992).

وفي المعجم الطبي يعرف الصمم بأنه " انخفاض موحد أو ثنائي للسمع مهما كانت الدرجة أو السبب"(padonard .1973.p 1301)

أما الطالب الباحث فيرى الأصم الذي فقد حاسة السمع لأسباب وراثية أو مكتسبة سواء قبل أو أثناء الولادة الأمر الذي يحول بينه وبين متابعة الدراسة وتعلم خبرات الحياة مع أقرانه العاديين وبالطريقة العادية ولذا فهو في حاجة ماسة إلى تأهيل يناسب قصوره الحسي.

5- أسباب الصم:

إن للصمم عدة أسباب تختلف باختلاف أسبابه، إذ يمكن أن يكون وراثيا أو لحوادث موجودة قبل الولادة، أو لأسباب متعلقة بمرحلة الرضع.(جمال محمد الخطيب، 1997، ص59)

5-1 الأسباب الوراثية: تشير الدراسات إلى أن حوالي 50٪ من حالات الصم تعود لأسباب وراثية، ويستخدم مصطلح الصمم الوراثي للإشارة إلى أنواع متعددة من الصمم حيث أن هناك ما يزيد عن 60 نوعا من الفقدان السمعيالوراثي تبعا لعدة عوامل أهمها: طريقة انتقال الصمم، العمر عند الإصابة بالصمم، نوع الفقدان السمعي، الذبذبات الصوتية المتأثرة، بالإضافة إلى ذلك زواج الأقارب يرتبط ارتباطا قويا بحدوث الصمم(جمال محمد سعيد الخطيب،نفس المرجع،ص59).

5-2 الأسباب المكتسبة:

بإمكان الصم أن يصيب الجنين وهو في بطن أمه أو أن يولد بهذه الإعاقة لكن يصعب على الأولياء التعرفعلى وجود الصمم عند الرضيع في أيامه الأولى من الحياة، لأن المصاب يمر بمرحلة المناغاة هذا ما يضلل الأولياء ويؤخر الكشف الأول، لكن العلامة الهامة التي تجلب انتباههم هي توقف الرضيع عن المناغاة بين الشهر السادس والشهر الثامن فيظهر نوع من الهدوء والسكون غير العاديين لأنه افتقد المتعة التي تأتي من لكل الرضع من مقدرتهم على سماع صوتهم، ولأن الطفل الأصم يفتقد نوعا قيما من المثيرات التي تشجع لغة الكلام الطفولية، نجده ينفصل عن العالم الخارجي وعن العالم الصوتي فلا يستجيب إلى الصوت ولا إلى عالم الأصوات، وقد دلت الدراسات أن تاريخ إصابة الطفل بالصمم مهمة، فكلما كان الصمم مبكرا كلما كانت أضراره هامة.

6- تصنيف الصمم:

الصمم ظاهرة معقدة ترتكز على أسس تشريحية فيزيولوجية وسلوكية، ففي كل دراسة عادية للطفل الأصم لابد أن يحدد نوع الصم لأن عليه تتوقف الكفالة والإمكانيات العلاجية، ومن أهم العوامل التي تعتمد عليها عموما في تصنيف الصم هي:

*** حسب درجة الصم:**

ينصح المكتب العالمي للسمع بتصنيف الصمم بعا لمتوسط الفقدان السمعي في التوترات 500-1000-2000 هرتز الذي تحسه أحسن أذن:

- الصمم الخفيف:

عتبته السمعية تقع بين 20-40 ديسيال، الكلام العادي مسموع لكن بعض العناصر الصوتية تخفي عن الأصم ولا يفرق بين P/B/F/V وهذا يعني ان الطفل يعاني من صعوبة في سماع الكلام ووجود خلل لفظي بسيط، وهذا النوع من العجز السمعي قد يبقى لمدة طويلة غير ظاهرة وغالبا ما يكشف عنه عن طريق اختبار سمعي مؤخر، ففي الوسط المدرسي مثلا قد تلفت الأخطاء الإملائية المتكررة الانتباه إلى وجود صمم لدى الطفل، حيث يكون لديه خلط ما بين الصوامت وبهذا يحكم على بأنه غير منتبه، غير ذكي، لايحب العمل، وفي الصم يمكن

للمصابين الاستمرار في الأقسام العادية دون أن تطبق عليهم طرق بيداغوجية خاصة (v. benoit– 2000– p :91)

– الصمم المتوسط:

يمكن تحديده بدرجتين:

الدرجة الأولى: الفقدان المتوسط يتراوح ما بين 41–55 ديسيال

الدرجة الثانية: الفقدان المتوسط يتراوح ما بين56–70 ديسيال

– الصمم الشديد أو الحاد:

الفقدان السمعي يكون ما بين 07–90 ديسيال الاصوات ذات الشدة القوية تكون مدركة ونادرا ما يتمكن المصاب بهذا الصمم من اكتساب بعض العناصر اللغوية بفضل القراءة الشفوية وأغلبية المصابين لديهم صعوبة في ذلك وبالتالي يحتاجون كلهم إلى تربية أرطوفونية.

– الصمم العميق:

يمكن حصره في ثلاث درجات:

* الدرجة الأولى: فقدان متوسط يتراوح ما بين 91–100 dB.

* الدرجة الثانية: الفقدان المتوسط يتراوح ما بين 101–110 dB.

* الدرجة الثالثة: الفقدان المتوسط يتراوح ما بين 111–119dB.

7– سلوك الطفل الأصم:

يذكر حامد زهران (1977) إلى أنه كثيرا ما أسيئ فهم الشخص الأم واعتباره دوما إنسانا ذو قدرة عقلية منخفضة ومن جراء هذه النظرة يتعرض للإهمال ويصبح يميل إلى الإنطواء كما يعتبره الكثير أنه قليل الانتباه وغير خيالي وعنيد ومهمل وعنيف كما أن هناك صفات أخرى للأصم شائعة من قبل المدرسين الذين يدرسونه منها أنه كسول عقليا وغير منتبه وشكاك، وغير صادق ويتسم بالعنف في معاملاته.

فالإعاقة لها جانبان مشتركان:

الجانب الأول: نقص في مفهوم الذات مما يؤثر عليه، وقد يتسبب في انهيار الذات لديه، وليس هذا فحسب بل إن الأصم لا يختلف عن العاديين فقط وإنما يرى أنهم لا يفهمون معنى الإعاقة وأثرها.

الجانب الثاني: غختلالعلاقته بأقرانه المعاقين الآخرين بسبب إعاقته فيكون سلوكه إما الانطواء أو الخوف من الناس ومن الحياة والاستسلام، وإما التحدي والعنف، ويرى عبد الله غانم (1990) أن الطفل الأصم يعاني من أمرين أساسين هما:

* الصمم يحجب عنه بعض جوانب العالم الخارجي.

* موقف واستجابات البيئةمن حوله كما يدركها هو على أنها تناصبه العداء ولا توفر له الظروف الملائمة وتعامله معاملة خاصة من شفقة أو قسوة إثر إهمال وإنه عندما يزيد الإحباط تزداد الرغبة في سلوك العنف والعداء وازدياد هذه الرغبة يعني توجيه جزء من الطاقة النفسية لدى الفرد نحو السلوك العدواني ضد مصدر الإحباط (عبد السلام، عبد الغفار، 1983م).

فكثيرا من المشكلات السلوكية عند الأصم ناتجة عن عدم تقبل الآخرين المحيطين به في بيئته.

وفي آخر الحديث عن سلوك الطفل الأصم لابد أن نوضح أنه ليس كل الصم لهم سلوك عنيف بل هم أشخاص عاديين وعلى ذلك فهم معرضون لنفس المشكلات التي يتعرض لها العاديين.

7-1 خصائص المعاقين سمعيا:

- **الخصائص اللغوية:**

يعد الافتقار إلى اللغة اللفظية وتأخر النمو الغوي من أخطر النتائج المترتبة على الإعاقة السمعية على الإطلاق ويرتبط فهم اللغة وإخراجها ووضوح الكلام بالطبع بدرجة الفقدان السمعي.

فالمصابون بالصمم الشديد ولاسيما قبل سن الخامسة يعجزون عن الكلام أو يصدرون أصواتا غير مفهومة وذلك على الرغم من أنهم يبدؤون مرحلة المناغاة في نفس الوقت مع أقرانهم العاديين إلا أنهم لا يواصلون مراحل النمو اللفظي التالية لعدة أسباب منها:

1. أنهم لا يتمكنون من سماع النماذج الكلامية واللغوية الصحيحة من الكبار ومن ثم لا يستطيعون تقليدها.
2. أنهم نتيجة للإعاقة السمعية لا يتلقون أية تغذية راجعة أو ردود أفعال بشان ما يصدر منهم من أصوات سواء من الآخرين أو من داخل أنفسهم وثم يفتقرون إلى التقرير السمعي اللازم مقارنة بالعاديين ولذا فغالبا ما يرتبط الصمم بالبكم.

❖ **الخصائص الاجتماعية والانفعالية للمعاقين سمعيا:**

باعتبار أن الاتصال الاجتماعي وسيلته الأولى هي اللغة حيث أن المعاق سمعيا يعاني من فقد الاتصال اللغوي فإن المعاق سمعيا يعاني من العديد من المشكلات التكيفية حيث النقص في قدرته اللغوية وصعوبة التعبير عن نفسه صعوبة مهمة للآخرين ولهذافهو يعاني من اضطرابات في النضج الانفعالي الاجتماعي.(حمدى أحمد وتوت، 2013، ص59).

ولقد استعرض مصطفى فهمي بعض الدراسات التي تناولت شخصية الطفل الأصم من الناحية الانفعالية الاجتماعية ومنها:

دراسات "سبرنجو وواسلو" والتي وصفو فيها قائمة براون للشخصية على عينات من الأطفال الصم والعاديين وانتهت الدراسة إلى أن الأطفال الصم أكثر ميلا من أقرانهم العاديين إلى الانسحاب من المواقف والمشاركة الاجتماعية وإلى الاستعداد لتحمل المسؤولية".

وكشفت نتائج دراسات أخرى (عبد العزيز الشخص(1992) عن انخفاض مستوى السلوك التكيفي وارتفاع مستوى النشاط الزائد لدى المعاقين سمعيا.

وأوضحت نتائج دراسة جمال عطية (2000) على عينة من الأطفال الصم الذكور والإناث مرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة أن المشكلات السلوكية لديهم جاءت مرتبة حسب شيوعها ومن وجهة نظر معلميهم على النحو التالي: الاندفاعية- عدم التروي- سلوك عدم الثقة في الآخرين- السلوك المدمر العنيف).

❖ **الخصائص العقلية والمعرفية للمعاقين سمعيا:**

من المعروف ان النمو اللغوي من أكثر مظاهر النمو تأثرا بالإعاقة السمعية وهناك علاقة قوية وثيقة بين الناحية اللغوية والقدرات العقلية المعرفية للمعاقين سمعيا بمعنى أن الإعاقة السمعية ليس لها تاثير مباشر على القدرات العقلية والمعرفية ولكن التاثير في النمو اللغوي ويؤكد على ذلك العديد من الباحثين في مجال الإعاقة السمعية.

وتشير نتائج دراسة توماس (1974) أن تأثير الإعاقة السمعية سطحيا على القدرات العقلية الدقيقة ولكن القدرات الإدراكية والقدرة على الفهم والقدرات العقلية العامة فإن الإعاقة السمعية ليست له تأثيرات واضحة.

وبشكل عام ومن خلال هذه الآراء يتضح لنا أن الطفل المعاق سمعيا لا يختلف عن أقرانه من العاديين في القدرات العقلية المعرفية، ولكن الفرق بينهما في النمو اللغوي وهذا ما أكدته العديد من البحوث والدراسات في مجال المعاقين سمعيا.(حمدى أحمد وتوت، مرجع سابق،ص63)

8- طرق الاتصال بالمعاقين سمعيا:

لقد شهد تاريخ التربية الخاصة للطلاب المعاقين سمعيا اهتماما كبيرا بتنمية قدرة هؤلاء الطلاب عل التواصل وجدلا عنيفا حول افضل الطرق لتحقيق ذلك فالبعض يعتقد بضرورة تعليم المعاقين سمعيا وتهيئتهم للعيش في المجتمع ولذلك يركز هؤلاء على استخدام طرق التواصل الشفوية والبعض الآخر يرى ان دمج المعاقين سمعيا ليس ممكنا إلا بتطوير استراتيجيات التواصل.

وتحتاج تربية المعاقين سمعيا وتعليمهم وتأهليهم الاجتماعي إلى تدريبهم على طرق اتصال فعالة تتلاءم مع درجات إعاقتهم وفيما يلي طرق عرض لأهم هذه الطرق....

1. **طريقة التدريب السمعي:**

وهي من أقدم طرق تدريب المعاقين سمعيا على اكتساب المهارات الاتصالية اللغوية وتركز هذه الطريقة على استغلال بقايا السمع لدى الطفل والمحافظة عليها وتنميتها واستثمارها ما أمكن ذلك عن طريق تدريبا الأذن على الاستماع والانتباه السمعي، وتعويد الطفل ملاحظة الأصوات المختلفة والدقيقة والتمييز بينها والإفادة من المعينات السمعية في توصيلها إلى الطفل لا سيما عن ما يصدر عن الآخرين، وكذلك ما يصدر عنه من أحداث وتمكينه من إخراجها وتقليدها وتكرارها، مع تدريبه على تهذيب وتنظيم عملية التنفس وعلاج عيوب النطق.

وتهدف هذه الطريقة إلى:

- تنمية وعي الطفل الأصم للأصوات.
- تنمية مهارة التمييز الصوتي لدى الطفل الأصم وخاصة بين الأصوات العامة وغير الدقيقة.
- تنمية مهارة التمييز الصوتي لدى الطفل الأصم وخاصة بين الأصوات المتباينة الدقيقة.

2. **طريقة قراءة الشفاه:**

ويطلق عليها أحيانا قراءة الكلام وهي تقوم على تدريب الطفل الأصم ثقيل السمع وتوجيه انتباهه إلى الملاحظ البصرية لوجه المتحدث وإعادته ومراقبة ما يصدر من الفم والشفتان من حركات وأوضاع متباينة أثناء النطق والكلام وتبعا لطبيعة الأصوات الصادرة وحروف الكلمات المنطوقة كالمد والضم والإطباق والفتح والتدوير وغيرها وترجمة هذه الحركات إلى أشكال صوتية بما يساعد على فهمه الكلام.

3. **الطريقة اليدوية أو طريقة التواصل اليدوي:**

تعد هذه الطريقة ملائمة للأطفال الصم وثقيلو السمع ممن لايمكنهم سماع ما يدور من حولهم وفهمه حتى باستخدام المعينات السمعية وتهدف مباشرة إلى إكسابهم المهارات التواصلية عن طريق الأبصار، وذلك من خلال

الإشارات والحركات اليدوية الوصفية كبديل عن اللغة اللفظية التي يرى البعض أن استخدامها مع الصم يعد مضيعة للوقت والجهد اللازم لها.(حمدى أحمد وتوت،مرجع سابق،ص69).

خلاصة:

لقد توصلنا خلال هذا الفصل إلى بناء قاعدة بناء معرفية لدراستنا من خلال الاستناد على ثلاث محاور مهمة، والتي تناولنا فيها مجموعة من المعارف والمفاهيم الخاصة بمفردات الدراسة، وهذا للإلمام بجميع النواحي والمظاهر الخاصة بها لتمهيد الطريق إلى الدراسة التطبيقية وتسهيل عملية تنفيذها على أرض الواقع، حيث تمكنا في هذا الفصل من إزالة اللبس عن عدة مفاهيم تتقدمها الألعاب الحركية، حيث تعتبر الوسيلة المثلى التي على إثرها يمكن بلوغ الأهداف المرجوة من هذه البرامج والألعاب الحركية، بحيث تناولنا ثلاث محاور أساسية أولها الألعاب الحركية، ثم المحور الثاني الذي كان موضوعه النشاط الزائد، أما المحور الثالث فتناولنا المعاقين سمعيا.

لذا يمكن القول أن للخلفية المعرفية دور كبير في توجيه الباحث لضبط جميع المفاهيم المتعلقة بمتغيرات دراسته، وبالتالي الفهم الجيد للموضوع والإحاطة به قبل البدء في الدراسة التطبيقية والتنفيذ الفعلي لها

الدراسات المرتبطة بالبحث

تمهيد:

إن الوظيفة الرئيسية لمراجعة الدراسات والبحوث السابقة أو المرتبطة هي تحديد ما الذي سبق إتمامه أو إنجازه فيما يرتبط بمشكلة الدراسة الحالية، وكذلك من أجل توضيح مختلف الجوانب التي تكون هذه الدراسات قد عالجتها، وهي تمهد لرسم خطة البحث المتعلقة بالدراسة الحالية، وتحديد الإجراءات ووسائل القياس المناسبة وتفادي الأخطاء التي تكون قد حدثت في الدراسات السابقة، والاستفادة من خبرات الباحثين السابقين، الأمر الذي يثير أفكارا جديدة لمعالجة موضوع الدراسة الحالية، ويساعد في تشكيل فروضها، وهذا بعد مناقشة الدراسات السابقة. إضافةإلى ذلك فإن مناقشة الدراسات يفيد في مناقشة الدراسة الحالية، وما إذا كانت قد اتفقت أو تعارضت معها، وبذلك يمكن التوصل إلى معرفة أسباب الاتفاق أو التعارض. وبما أن موضوع هذه الدراسة يتناول "أثر بعض الألعاب الحركية في التقليل من النشاط الزائد لدى التلميذ" فسيحاول الباحث تناول الدراسات السابقة والمرتبطة بالبحث وبعد ذلك يعلق على هذه الدراسات وعلاقتها بالدراسة الحالية.

1- الدراسات العربية:

1-1 دراسة الجمسي جمال (1991) مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق بغداد، تحت عنوان: "**تأثير برنامج رياضي على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والنفسية لدى الصم والبكم**". حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج رياضي على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والنفسية لدى الصم والبكم، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من 40 تلميذا، 20تلميذا مجموعة ضابطة و20 تلميذا مجموعة تجريبية وتم استخدام (المتغيرات البدنية: التوازن، التوافق العضلي)، والجانب النفسي(الانطوائية، العدوانية)، والجانب المهاري المتمثل في (المهارات الحركية الأساسية: ركل الكرة، الرمي، اللقف، ضرب الكرة بأداة)، وقد تم استخدام اختبار جونسون كادوات للبحث وتوصلت نتائج البحث إلى: تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في المتغيرات البدنية والمهارية والنفسية.

1-2 **دراسة بسمة نعيم محسن (2001)**، جامعة بغداد، مذكرة ضمن متطلبات شهادة الماجستير في كلية التربية الرياضية، تحت عنوان: "**تأثير منهاج مقترح في التربية الحركية لتطوير الحركات الأساسية للأطفال ما قبل المدرسة**" هدفت الدراسة إلى إعداد منهاج التربية الحركية لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة بأعمار (5-6) سنة، وكما هدفت إلى التعرف إلى تأثير منهاج التربية الحركية المقترح لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة.

تم استخدام المنهج التجريبي، حيث شملت عينة البحث على (56) طفلا مناصفة بين الجنسين وقسموا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وشملت على (28) طفلا وطفلة ومجموعة ضابطة وشملت على (28) طفلا وطفلة.

توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية:

- ظهرت فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمصلحة الاختبار البعدي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية لتطوير بعض المهارات الحركي الأساسية، إذ أثر منهاجي (وحدة الخبرة المتكاملة) و(التربية الحركية) تأثيرا إيجابيا لتطوير المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة بعمر (5-6) سنوات.

– ظهرت فروق معنوية في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية إذ حقق منهاج (التربية الحركية المقترح) تطويرا أفضل من منهاج (وحدة الخبرة المتكاملة).

1-3 دراسة الاسكندراني زينب (2003)،مجلة دراسات في التعليم الجامع، دراسة تحت عنوان "تأثير الألعاب الشعبية بمصاحبة مثيرات بصرية وسمعية على النشاط الزائد وبعض المتغيرات البدنية للأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة". هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الألعاب الشعبية بمصاحبة مثيرات بصرية وسمعية على النشاط الزائد وبعض المتغيرات البدنية للأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة.

وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذا التصميم القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتم اختيار مجتمع البحث من الأطفال ذوي فقص الانتباه وفرط الحركة والمسجلين بجمعية التأهيل المجتمعي بمدينة الزقازيق– محافظة الشرقية وكان عددهم (37) طفل وطفلة وتتراوح أعمارهم ما بين (7–12) سنة.

وقد استخدمت الباحثة مقياس النشاط الزائد للأطفال إعداد (عبد العزيز الشخص) واختبار العناصر البدنية واختبار جودو للذكاء واختبار تقدير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية من إعداد (كمال دسوقي ومحمد بيومي خليل).

وقد استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط لحساب الثبات واختبار "ت" للقياس دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي.

وقد دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في مقياس النشاط الزائد للمجموعة التجريبية.

1-4 **دراسة العقاد أحمد محمد (2004)** مجلة كلية التربية البدنية، جامعة الزقازيق مصر، تحت عنوان: "**تأثير برنامج تربية حركية مقترح على خفض النشاط الحركي الزائد المصاحب بنقص الانتباه للتلاميذ المعاقين ذهنيا**" حيث هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير برنامج تربية حركية مقترح على خفض النشاط الزائد المصاحب بنقص الانتباه للتلاميذ المعاقين ذهنيا. وقد تم تنفيذ البرنامج خلال (10 أسابيع) بمعدل ثلاث وحدات في الاسبوع ولمدة 30 دقيقة.

وتكونت العينة من (36) تلميذ وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة (18) طفل لكل مجموعة وتم تطبيق برنامج التربية الحركية المقترح على المجموعة التجريبية والمجموعة الثانية لم تخضع أي برنامج.

وقد دلت النتائج على أن برنامج التربية الحركية له تأثير إيجابي على تنمية الصفات البدنية وخفض النشاط الحركي الزائد المصحوب بنقص الانتباه ووجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للصفات البدنية ومقياس النشاط الحركي الزائد المصاحب بنقص الانتباه ولصالح المجموعة التجريبية.

1-5دراسة عبد الحكيم غادة جلال (2006)المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضيةتحت عنوان: " **تأثير برنامج ألعاب تعاونية على اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والإدراك الحركي لتلاميذ المرحلة**

الابتدائية". هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج ألعاب تعاونية على اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والإدراك الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية قوامها (30) من تلميذات الصف الأول الابتدائي بمدرسة كلية النصر للغات في محافظة القاهرة وقد تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية (15) تلميذة ومجموعة ضابطة (15) تلميذة وتم التأكد من تجانس أفراد المجموعتين في متغيرات: السن- الطول- الوزن- الذكاء- الإدراك الحركي- نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد) واستغرق تنفيذ البرنامج (8) أسابيع بواقع (3) أيام في الأسبوع.

وقد دلت النتائج على أن الألعاب التعاونية لها تأثير إيجابي على خفض أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وكذلك لها تأثير إيجابي على الإدراك الحركي لهؤلاء الأطفال.

1-6**دراسة المعيقل إبراهيم عبد العزيز(2010)** مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، تحت عنوان:" **فعالية برنامج تدريبي باستخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد**". هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي باستخدام الانشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الحركي الزائد، حيث تكونت عينة البحث من (30) تلميذ وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ولقد تمت المجانسة بين افراد العينتين في درجة المهارات الاجتماعية ومعامل الذكاء. وقد استخدم الباحث الأسلوب التجريبي (قبلي- بعدي- تتبعي)في إجراء الدراسة.

وقد أشارت نتائج البحث إلى وجود أثر إيجابي للبرنامج التدريبي باستخدام الانشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الحركي الزائد في المقياس البعدي التتبعي.

1-7 دراسة محفوظ عبد الرؤوف اسماعيل (2010) مجلة كلية التربية بنها بجدة، تحت عنوان "**فاعلية برنامج تدريبي في معالجة تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة والنشاط لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم**". حيثهدفت الدراسةإلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي في معالجة تشتت الانتباه المصحوب بفرط الحركة والنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مدينة جدة. وتكونت عينة الدراسة من (40) طفل من ذوي صعوبات التعلم موزعين على مجموعة تجريبية (20) والثانية مجموعة ضابطة (20) طفلا وقد استغرق تطبيق البرنامج التدريبي على أفراد العينة التجريبية شهرين بمعدل (3) جلسات أسبوعيا وكان عدد الجلسات (24) جلسة.

وقد اظهرت النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة وذلك في اختبار تقدير السلوك.

1-8 دراسة معوض ماريان(2011) مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد ، تحت عنوان " **فاعلية برنامج تدريبي مقترح في خفض بعض أعراض النشاط الزائد**" حيث هدفت الدراسة إلى دراسة فاعلية برنامج تدريبي مقترح في خفض بعض أعراض اضطراب النشاط الزائد وكذلك بعض الابعاد الفرعية: العدوان، السلوك

الاجتماعي غير المقبول وذلك من خلال دراسة الفروق بين القياسات التي تجرى على المجموعات التجريبية (قبلي- بعدي) وقياس حجم التأثير.

وتم تطبيق هذا البرنامج على (7) من الأطفال الذكور تتراوح اعمارهم من (6-8) سنوات، معدل ذكائهم يتراوح ما بين (70-84) وتم استخدام مقياس النشاط الزائد المصحوب بقصور الانتباه من إعداد الباحثة.

وكانت النتائج كالتالي: أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب النشاط الزائد المصحوب بقصور الانتباه بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي لدى أفراد العينة.

1-9 دراسة أكرم حسين جبر الجناني(2011) مجلة كلية التربية، جامعة القادسية، تحت عنوان "**تأثير برنامج حركي مقترح قائم على الابداع لتنظيم وتعديل سلوكيات الأطفال ذو النشاط الزائد بأعمار(4-6) سنة**". حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج حركي بأسلوب اللعب التعليمي وتوسع أفاق المعرفة والابداع لمعالجة النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال بأعمار (4-6 سن)

سنة، استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة، وتكون مجتمع البحث من مدارس رياض الأطفال بمحافظة الديوانية وكان عددها 22 روضة وتم عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة ، وتم اختيار 2 روضة.

وتوصل الباحث إلى أن للبرنامج الحركي بأسلوب اللعب التعليمي وتوسع آفاق المعرفة والابداع لمعالجة النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال(4-6) سنة الأثر الإيجابي على سلوك الأطفال ذو النشاط الزائد (المجموعة التجريبية) من تقليل الأعراض لهذا السلوك.

1-10 دراسة بريفان عبد الله المفتي (2013) مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة صلاح الدين بغداد، تحت عنوان: "**تأثير برنامج بالألعاب الحركية في تنمية المهارات الحركية الأساسية الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الابتدائية**". هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير منهج بالألعاب الحركية في تنمية المهارات الحركية الاساسية لأطفال ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الابتدائية، والتعرف على الفروق بين افضل مجموعتين(ضعاف السمع- الصم) في تنمية المهارات الحركية.

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة الدراسة، وتكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف الابتدائي في معهد هيواي للإعاقة السمعية والمتراوح أعمارهم (7-8) سنة، وشملت عينة البحث 13 تلميذ وتلميذة بواقع 7 ضعاف السمع و6 تلاميذ صم.

وأسفرت نتائج البحث: حقق منهج الألعاب الحركية تفوقا في تنمية المهارات الحركية الاساسية لأطفال ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع- الصم) في المرحلة الابتدائية، كما تفوق ضعاف السمع على الصم في تنمية المهارات الحركية الاساسية، وقد أوصى الباحث ادخال معلمي التربية الخاصة بدورات تدريبية لاكتسابهم المزيد من الخبرات أو إلمامهم بأحدث آليات التعليم الخاصة بحصص التربية البدنية.

2- دراسات محلية:

2-1 دراسة سليمان عزوني (2011) جامعة الجزائر 3.سيدي عب الله، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية تحت عنوان: "**أطفال مركز الصم بين ممارسة النشاطات البدنية والرياضية وتقديرهم لذواتهم**".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور النشاط البدني ومدى تأثيره على تقدير الذات لدى الأطفال الصم، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع البحث من الأطفال الصم الممارسين للنشاط البدني وكان قوامه 103 فردا (56 إناث) و(47 ذكور)، وشملت عينة البحث 30 طفلا (15ذكور و15 إناث)، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، اعتمد الباحث في دراسته على مقياس تقدير الذات ل "Bruce Harree"، اعتمد الباحث على الحزمة الاحصائية spss.

توصل الباحث إلى النتائج التالية: أن مستوى تقدير الذات كان مرتفعا عند كل أفراد العينة حسب ما أسفرت عليه النتائج، كما توصل إلى ان هناك تأثير إيجابي بين ممارسة النشاط البدني ومستوى تقدير الذات عند عينة الدراسة.

التعليق على الدراسات: من خلال عرض الدراسات المرتبطة بالبحث والتي تناولت متغير أو متغيرين من دراستنا الحالية، والتي تناولت موضوع تأثير بعض الألعاب الحركية في التقليل من النشاط الزائد لدى التلميذ اتضحت أوجه التشابه وأوجه الاختلاف والعلاقة بينهما وبين دراستنا الحالية:

من حيث الأهداف: تعددت الأهداف في هذه الدراسات لكن اتفقت معظمها على اقتراح برنامج حركي للتقليل من النشاط الزائد لدى الطفل.

من حيث المنهج: تنوعت الناهج في الدراسات السابقة بين المنهج الوصفي والمنهج التجريبي

من حيث مجتمع الدراسة: شمل مجتمع الدراسات على الطلبة في مختلف المراحل.

من حيث العينة وكيفية اختيارها: تنوعت كيفية اختيار العينات في الدراسات السابقة بين اختيار العينة عشوائيا واختيارها بطريقة غير عشوائية، كما أنه هناك دراسات لم تذكر كيفية اختيارها للعينة.

من حيث متغيرات الموضوع: اختلفت الدراسات السابقة في الصياغة ولكنها تشترك مع الدراسة الحالية إما في البرنامج الحركي أو النشاط الزائد.

من حيث الأدوات المستعملة: استخدمت الدراسات السابقة مقاييس نفسية متعددة وبرامج حركية متعددة.

من حيث الوسائل الإحصائية:استعملت الدراسات السابقة العديد من الوسائل الإحصائية من بينها المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط لحساب الثبات، واختبار ت لقياس دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي، الحزمة الاحصائية spss.

من حيث النتائج: معظم الدراسات السابقة توصلت إلى نتائج إيجابية ومن أهمها فعالية البرامج الحركية المقترحة من طرف الباحثين وعلاقة النشاط الزائد بالمتغيرات الأخرى.

من حيث التوصيات: لقد خلصت معظم الدراسات إلى اقتراحات وتوصيات قيمة ومن بينها تطبيق البرامج الحركية على الأطفال خصيصا أطفال ذوي الإعاقة السمعية وكذا المشاكل التي تعاني منها هذه الفئة ومن أهم

التوصيات وضع برامج حركية بهدف التقليل من الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال وخاصة اضطراب النشاط الزائد.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: تمكن الباحث من الاستفادة من تلك البحوث والدراسات حيث شملت إطارا نظريا لموضوع الدراسة الحالية، كما تم من الاستفادة من الإجراءات المستخدمة في تلك الدراسات من حيث:

- تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات البحث وتحديد المسار الصحيح للخطوات الملائمة لتطبيق الدراسة.
- تحديد محاور فصل الخلفية النظرية للدراسة.
- ضبط متغيرات موضوع الدراسة.
- الوصول إلى الصياغة النهائية لإشكالية البحث.
- تحديد المنهج المناسب وكيفية اختيار العينة.
- الأدوات المستعملة في الدراسة.
- تحديد أنسب القوانين والمعادلات الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة.

مميزات الدراسة الحالية: يتم توضيح ما يميز البحث الذي سيتم إعداده عن البحوث السابقة، بعبارات مركزة ودقيقة وهذا لتوضيح ما يمكن أن يقدمه من معرفة علمية نظرية أو عملية إضافية حيث من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أن الدراسة الحالية تختلف وتتميز عنها، بكونها استهدفت شريحة من المجتمع تتمثل في الأطفال المعاقين سمعيا بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بالبويرة لقياس مستوى فرط النشاط ومحاولة التقليل من النشاط الزائد لديهم من خلال الألعاب الحركية.

خلاصة:

لقد احتوى هذا الفصل على مجموعة من الدراسات التي تكون أحد متغيراتها مشتركة مع البحث الحالي، وهي تمهد لرسم خطة البحث المتعلقة بالدراسة الحالية، والتي لها أهمية كبيرة بالنسبة لدراستنا والتي تعتبر أحد الأسس التي يعتمد عليها الباحث في دراسته والتي منها يبدأ الباحث بحثه والتي تكون سند للبحث والعمل على تجنب الأخطاء التي سبق الوقوع فيها في الدراسات السابقة.

الجانب التطبيقي

منهجية البحث واجراءاته الميدانية

- تمهيد:

بعد عرض الإطار النظري للدراسة والذي يهيء الأرضية لمشكلة الدراسة عن طريق فصوله، يأتي الجانب التطبيقي لدراسة تأثير بعض الألعاب الحركية في التقليل من فرط الحركة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية والذي يضم الإطار المنهجي للبحث والذي يعتبر أحد الجوانب الهامة، بحيث لا يمكن لأي باحث أن يتخلى عنه، وهناك علاقة وطيدة بين موضوع البحث ومنهجه، فلكي يتم تأسيس عمل منهجي منظم لابد من توضيح جميع الجوانب والإجراءات التي يتم القيام بها أثناء عملية الدراسة لكي يكون البحث موضوعي، وتيسر للمطلع فهم وتفسير النتائج على ضوء المعلومات الواردة فيه.

وفي هذا الفصل سوف نقوم بتوضيح الخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة من خلال عرض الدراسة الاستطلاعية للبحث والدراسة الأساسية التي تضم طبيعة المنهج المتبع فيها ومدى ملاءمته لموضوعها، وعرض المتغيرات الأساسية لها، كذا مجتمع الدراسة والعينة وكيفية اختيارها، بالإضافة إلى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال البشري، المجال الزماني والمكاني، وكذا أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية والأسس العلمية لها وذلك من حيث الصدق والثبات والموضوعية، وبدون أن ننسى الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة والتي استعملناها في تحليل وتفسير النتائج.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه حيث يقوم الباحث بتنظيم زيارات لميدان دراسته أو الإطلاع على بعض محور دراسته الميدانية (موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي: 2004، ص298)، كما تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة تجريبية أولية بقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهف اختيار أساليب البحث وأدواته (محمد عبد الرضا كريم، 2013، ص397)، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، فالبحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل، ولا يتوفر على بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث ماهي أبعادها وجوانبها...إلخ، إذ لا يخفى على أي باحث أن ضبط سؤال الإشكالية وصياغة الفرضيات هو أساس انطلاق الدراسة، وأما أدوات البحث المناسبة فهي أساس إنجاز الجانب الميداني الذي يعطي مصداقية للإشكالية، وقبل المباشرة في إجراء الدراسة الأساسية قمنا بدراسة استطلاعية، وذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تكمن أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي الذي تستهدفه الدراسة وخصائصه.
- ضبط العينة المناسبة حسب متغيرات الدراسة وطريقة اختيارها.
- التعرف على مختلف الظروف التي تمكن أن ترافق عملية التطبيق بغرض التحكم فيها من جهة ولتفادي المشكلات التي تواجهنا من جهة أخرى.

ومن هذا المنطلق قمنا بدراستنا الاستطلاعية على مستوى مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بالبويرة لتحقيق الأهداف السالفة الذكر، وقد قسمنا دراستنا الاستطلاعية إلى عدة مراحل

1-1المرحلة الأولى: لتحديد مجتمع البحث المتمثل في تلاميذ مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بالبويرة من حيث عدده وخصائصه.

2-1 المرحلة الثانية: بعد البحث في مختلف الكتب والمجلات العلمية وموسوعات المقاييس النفسية والإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي اعتمدت أو انتهجت مقياس فرط الحركة، والتي من خلالها قمنا بإعداد المقياس في صورته الأولية، وللتأكد من الصدق الظاهري أو ما يدعى بصدق المحكمين قمنا بعرضه على مجموعة من المختصين من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة.**(أنظر الملحق رقم (3).**

3-1 المرحلة الثالثة: بعد الإطلاع على مجموعة من الكتب والمراجع العلمية والدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية، من أجل بناء الألعاب الحركية الذي استغرق بناؤها قرابة الشهر ونصف الموضحة في **الملحق رقم(2)** وبعد الانتهاء من بناءها قمنا بعرضها على مجموعة من المختصين والذين بلغ عددهم (05) محكمين من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية **(أنظر الملحق رقم (3)** وكان الهدف

من هذه المرحلة هو التأكد من الصدق الظاهري للألعاب أو صدق المحكمين من خلال عرضه على مجموعة منهم قصد تعديل الألعاب أوتصحيحها إن وجدت فيها أخطاء أو نقائص، وإضافة اقتراحاتهم حولها، إضافة إلى التأكد من مصداقية الدرجات المقترحة للإجابات في استمارة البيانات الشخصية.

2- الدراسة الأساسية:

2-1 المنهج:

يقصد بالمنهج تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية (محمد عبيدات، 1999، ص35)، كما أن مناهج البحث تختلف في البحوث باختلاف مشكلة البحث وأهدافها، ونظرا لطبيعة موضوعنا، ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها، بات من الضروري استعمال المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة لملائمته طبيعة الدراسة.

فالمقصود بالتجربة ملاحظة الظاهرة تحت ظروف محكومة، وذلك عن طريق التحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية باستثناء متغير واحد، أي أن جوهر التجريب هو التحكم بالمتغيرات، بمعنى أن تثبيت كل العوامل المؤثرة على ظاهرة باستثناء العامل أو العوامل المراد دراستها ثم يقارن هذا التغيير بمقدار التغير في النتيجة المسببة، وقد يصعب تثبيت جميع العوامل ما عدا العامل المراد دراسته خاصة في العلوم الإنسانية ومنها التربية البدنية (حسن أحمد الشافعي، 1999، ص74).

ومنه نعرف المنهج التجريبي بأنه يتضمن كافة الإجراءات والتدابير المحكمة التي يتدخل فيها الباحث عن قصد مسبق في كافة الظروف المحيطة بظاهرة محددة (محمد عبيدات نفس المرجع، 1999، ص40). فالهدف منه قياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع وهذا من خلال التحكم بكافة العوامل المحيطة بالظاهرة موضع التجربة،ويعد هذا المنهج أكثر المناهج دقة لتحليل مختلف الظواهر.

2-2 متغيرات البحث:

من خلال عنوان الدراسة وعلى ضوء الفرضيات الموضوعة يمكن تحديد متغيرات الدراسة الحالية كالتالي:

- **المتغير المستقل:**هو العامل الذي يتناوله الباحث بالتغيير للتحقق من علاقته بالمتغير التابع موضع الدراسة (حسن أحمد الشافعي، 1999، ص74).

  وفي دراستنا يتمثل المتغير المستقل في **الألعاب الحركية**.

- **المتغير التابع:** هو الظاهرة التي توحد أو تتغير حينما يطبق الباحث المتغير أو يبدله (حسن أحمد الشافعي، 1999، ص74).

  وفي دراستنا يتمثل المتغير التابع في **النشاط الزائد**.

- **المتغيرات الدخيلة:** يعرف المتغير الدخيل بأنه نوع من المتغير المستقل (غير تجريبي) الذي لا يدخل في تصميم البحث ولا يخضع لسيطرة الباحث ولكن يؤثر في النتائج تأثيرا غير مرغوب فيه ولا

يستطيع الباحث ملاحظة هذا المتغير أو قياسه،لكنه يفترض وجود عدد من المتغيرات الدخيلة كظروف التجربة والعوامل المصاحبة لها أو فروق القياس في أفراد العينة وتؤخذ بعين الاعتبار عند مناقشة النتائج وتفسيرها وعليه يجب تحديد هذه المتغيرات والسيطرة عليها.

وفي دراستنا إرتأينا أن تكون المتغيرات الدخيلة متمثلة في الوزن والطول والعمر الزمني ، والتي راعينا أن تكون المجموعة متجانسة ومتكافئة فيها قبل تطبيق الألعاب الحركية .

2-3 المجتمع:

يعتبر المجتمع مجموعة من المفردات أو وحدات المعاينة التي ستجمع عليهاالبيانات، فقد يكون مجموعة من السكان داخل دولة أو سكان محافظة أو مدينة معينة (محمد صلاح الدين مصطفى، 2010، ص82). ومن خلال هذا التعريف يمكن تحديد مجتمع الدراسة الحالية والمتمل في تلاميذ الطور الابتدائي (6-9) بمدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بالبويرة للموسم الجامعي 2019/2018، والذي يبلغ عددهم 16 تلميذ.

2-4 العينة:

تعرف العينة على أنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها وثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي (محمد أبو نصار، 1999، ص84)، حيث قدر حجم العينة في دراستنا الحالية ب (08) تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة حيث شملت (**08**) أطفال بعمر (6-9) سنة، حيث تعرف الطريقة العشوائية أنها تلك العينة التي يتم تشكيلها على أساس أن يكون هناك احتمال متساو أمام جميع العناصر في مجتمع الدراسة لاختيارها، بمعنى أن فرص اختيار أي عنصر من مجتمع الدراسة متساوية لجميع أفراد المجتمع. وفي نفس الوقت فإن اختيار أي عنصر من عناصر مجتمع الدراسة لا يؤثر على اختيار العناصر الأخرى.(أساليب البحث العلمي، 2010،ص143)

2-4-1 تجانس عينة البحث:

من أجل ضبط جميع المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث لجأ الباحثين إلى التحقق من تجانس عينة البحث في متغيرات الطول والكتلة والعمر الزمني كما هو موضح في الجدول التالي:

- الجدول(1): يبين الإحصاءات الوصفية لمتغيرات (الطول، الكتلة، العمر الزمني).

المعالم الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	Mean	SD	Mod	CV
الطول	**متر**	**1.63**	**0.02**	**1.60**	**%1.23**
الكتلة	**كغم**	**51.25**	**2.76**	**52**	**%5.38**
العمر الزمني	**سنة**	**13.87**	**0.83**	**13**	**%5.98**

الوسط الحسابي.Mean =
SD = الانحراف المعياري.
Mod = المنوال.
CV = معامل الاختلاف.

من خلال نتائج الجدول رقم (1) والقراءة المقدمة لمختلف نتائج المتغيرات المقاسة والدلالات الإحصائية لها نجد أن العينة التجريبية تتمتع بتجانس جيد في مختلف المتغيرات المقاسة للأطفال (الطول، الكتلة، العمر الزمني) وهذا بدلالة قيم معامل الإختلاف والتي كانت جميعها أقل من **30%**، وهذا ما يدل على أن المقياس والألعاب يمكن تطبيقها على العينة دون التخوف من الفروق بين الأطفال، وضمان عدم تدخل أي متغير خارجي في القياسات وبالتالي التحكم في المتغيرات المبحوثة.

2-5 مجالات البحث:

2-5-1 المجال البشري: يمثل عدد الأفراد الذين تم من خلالهم إنجاز هذه الدراسة، وقد شمل **(08)** أطفال للتجربة الأساسية، و**(08)** أطفال للتجربة الاستطلاعية.

2-5-2 المجال المكاني: يمثل الإطار المكاني الذي تم فيه إنجاز هذه الدراسة، وقد تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى المدرسة الخاصة للأطفال المعاقين سمعيا بولاية البويرة.

2-5-3 المجال الزماني: يمثل الإطار الزماني الذي تم فيه إنجاز الدراسة، والذي سنقسمه إلى:

* **الجانب النظري:** لقد انطلقنا في بحثنا هذا في أواخر شهر ديسمبر 2018 إلى غاية شهر فيفري 2019.

* **الجانب التطبيقي:** انطلقنا فيه ابتداءا من شهر فيفري 2019 إلى غاية شهر أفريل 2019.

2-6 أدوات البحث:

على الباحث أن يحدد الأداة المثلى التي تناسب بحثه، فلا توجد أداة معينة يمكن تفضيلها بشكل مطلق على غيرها من الأدوات، وبناءا على هذا فإن عملية اختيار الأداة تعتمد على عدة عوامل منها طبيعة البحث والهدف منها، ومنه فإن الهدف من دراستنا هو التعرف على أثر بعض الألعاب الحركية في التقليل من النشاط الزائد لدى التلميذ، وتماشيا مع تحقيق هذا الهدف ومن التأكد من فرضيات الدراسة الموضوعة وما تتطلبه للتوصل إلى نتائج يستند إليها الباحث، اختار الطالبان الباحثان الأدوات التالية:

2-6-1 مقياس فرط الحركة (النشاط الزائد):

* **وصف المقياس:** لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بالاستعانة بمقياس خاص لتشخيص اضطراب النشاط الزائد، من إعداد الطبيب الدكتور جمال الخطيب (الأردن).

يعنبر مقياس النشاط الحركي الزائد عند الأطفال أداة مفيدة للتشخيص، حيث يتكون هذا المقياس من 19 فقرة يتم الإجابة عليها من قبل الأساتذة (مفردات المقياس موضحة في الملحق رقم (1)، بدائل المقياس ودرجاتها كالتالي:(نادرا=0، قليلا=1، غالبا=2، دائما=3).

***سيكومترية المقياس:**

- **أولا: الصدق:** يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها، حيث أن صدق الاختبار هو قدرته على قياس ما وضع لأجله (عبد الجليل زوبعي وآخرون، 1987،ص187)، للتأكد من صدق الاختبار اعتمد الباحثين على الصدق الظاهري الذي يقصد به "مدى تمثيل الفقرات التي تتضمنها الأداة للبعد الذي تقيسه، ومدى تمثيل الأبعاد للسمة المراد قياسها، وهو ما يسمى بصدق المحكمين".(سمية مصطفى رجب علي، 2009،ص102)، ولهذا فقد تم عرض المقياس الموضح في الملحق رقم (1) على (5) محكمين من ذوي الاختصاص من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة بجامعة البويرة (أنظر الملحق رقم (3) من أجل إبداء رأيهم حول المقياس .

- **ثانيا: الثبات:** : ويعني أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه في نفس الظروف **(مروان عبد الحميد ،1999،ص 70)**، إذ قام الباحثين بتطبيق المقياس على أفراد التجربة الاستطلاعية **(08)** أفراد، وتم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بعد تصحيحه **(0.82)** مما يدل على ثبات الأداة (المقياس).

- **ثالثا: الموضوعية:** يقصد بالموضوعية عدم التأثر بالأحكام الذاتية للمصححين، وأن تعتمد نتائجه على الحقائق المتعلقة بموضوع الاختبار وحده، أي لا تختلف درجة الفرد باختلاف المصححين الذين يقومون بتقدير الاختبارات (عصام الدين عبد الخالق، 2003، ص303-304)، ويشير الخبراء أن الموضوعية تضمن ثبات المصحح أو الحكم وهو ثبات بين المحكمين ويتم الحصول على هذا النوع من الثبات عن طريق معامل الارتباط بين محكمين أو أكثر يقومون بالتحكيم لنفس الأفراد ولنفس الاختبار في نفس الوقت.

ومن هذا المنطلق تم حساب معامل الثبات بين تصحيح محكمين مختلفين والمتمثلين في الطالبين الباحثين حيث بعد إعطاء الدرجات لكل عبارة، وجمع درجة عبارات كل بعد إضافة إلى جمع الدرجات للمقياس ككل بالنسبة للعينة الاستطلاعية، قمنا بتفريغ النتائج على كل حدى، وبعدها تم حساب ثبات المصحح من خلال معامل الارتباط بيرسون بين التصحيحين المختلفين وكانت النتيجة هي "1" أي ثبات تام بين المصححين، وهذه النتيجة ندل على موضوعية المصححين وعدم تدخل الذاتية في تغيير النتائج المتحصل عليها، وهذا ما يدل على موضوعية المقياس.

2-6-2 الألعاب الحركية:

من خلال الإطلاع على الدراسات والأبحاث والمراجع العلمية المتخصصة بألعاب الأطفال والتي تطرقت إلى النشاط الزائد (إلين وديع فرج 2002)، (أمين أنور الخولي 2009)، (عادل عبد الله محمد 2008)، (نبيل عبدالهادي 2004)، (خطاب وحمزة 2008)، استعان الباحثان ببعض المدرسين والمتخصصين في تدريس هذه المرحلة العمرية (6-9) سنة، إضافة إلى إقتراح بعض الألعاب التي تدعم هذه الدراسة.

وقد طبق الباحثان الألعاب الحركية المقترحة على أفراد المجموعة التجريبية بعد عرضه على عدد من المختصين وأصحاب الخبرة العملية والعلمية بهدف التحقق من:

- مدى مناسبة وشمولية المحتوى مع أهداف الألعاب الحركية المقترحة.
- مدى ملاءمة الألعاب الحركية للمرحلة السنية لأفراد عينة الدراسة.
- مدى ملاءمة توزيع وحدات الألعاب الحركية من حيث الزمن والأهداف الخاصة لكل وحدة تعليمية ومناسبتها مع محتوى الوحدة.

وقد راعى الباحثان في تخطيط وبناء الإطار العام للألعاب الحركية على المدة الزمنية للبرنامج 6أسابيع بمعدل 2 وحدة تعليمية أسبوعيا.

وكذلك تضمنت الألعاب النشاط الإداري والتنظيمي والإحماء من قبل أستاذ المادة، أما فيما يتعلق بشرح اللعبة وتطبيقها من قبل التلاميذ فكان تحت إطار الباحثين أما النشاط الختامي فكان من قبل أستاذ المادة.وكان تطبيق الألعاب الحركية على مستوى المدرسة الخاصة بالمعاقين سمعيا بالبويرة.

2-6-3 صدق الألعاب الحركية:

بعد تصميم الألعاب الحركية في صورتها الأولية من قبل الطالبان الباحثان تم عرضها على مجموعة من الأساتذة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، والممثل عددهم (05) أساتذة وهذا من أجل الإطلاع على الألعاب وإبداء ملاحظاتهم حيالها وإمكانية تطبيقها وحذف وتعديل وإضافة ما ارتأوه في الألعاب الحركية، وهذا من خلال استمارة تقييم الألعاب الموضحة في الملحق رقم (3) .

2-6-4 إجراءات التجربة الرئيسية:

أولا) القياس القبلي: تم القياس القبلي بتاريخ (2019/02/11) حيث قام المقومين بتطبيق المقياس على الأطفال.

ثانيا) تطبيق الألعاب الحركية:

تم البدء بتنفيذ الألعاب المستخدمة بتاريخ **(2019/02/18)** إلى غاية **(2019/04/17)**، وأستمر التطبيق لمدة **(6)** أسابيع وبواقع **(12)** حصة أي بمعدل **(2)** حصص كل أسبوع، وبلغ وقت الحصة **(30)** دقيقة، في كل حصة يتم تنفيذ **(3)** ألعاب مختلفة باستخدام لغة الإشارة.

ثالثا) القياس البعدي: قام الباحثين بإجراء القياس البعدي بعد إكمال مدة تنفيذ الألعاب، بتاريخ**(2019/04/18)** حيث تم تطبيق المقياس على نفس الأطفال ومن قبل نفس المقومين، في نفس ظروف وشروط القياس القبلي.

3- الوسائل الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الوسائل الإحصائية مهما كانت الدراسة التي يقوم بها، فهي تمده بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث الذي يعتمد على الملاحظة الشخصية غالبا ما تقوده إلى نتائج لا تنطبق على الوقائع العلمية انطباقا تاما، أما الاعتماد على الاحصاء هو من يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة، ولذا سوف نقوم باستعمال الوسائل الإحصائية التالية:

استخدمنا في بحثنا هذا برنامج الحزمة الإحصائية **SPSS V25**، لاستخراج المعادلات التالية:

أولا) الإحصاء الوصفي:

- **الوسط الحسابي:** الوسط الحسابي لمجموعة من القيم هو مجموع هذه القيم مقسوم على عددها، يتم حساب المتوسط الحسابي بالعلاقة التالية

$$\bar{x} = \frac{\Sigma xi}{n}$$

حيث يعد من أهم مقاييس النزعة المركزية، يساعد على معرفة مدى تماثل الصفات المراد دراستها لأفراد العينة.

- **الانحراف المعياري:** ويتم حسابه لمعرفة تقارب أو تباعد نتائج المجموعة عن وسطها الحسابي وعلاقته كالتالي:

وهو من أهم مقاييس التشتت ويعرف أنه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن متوسطها الحسابي، والانحراف المعياري يفيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة أي مدى انسجامها وه يتأثر بالمتوسط والدرجات المتطرفة أو تشتتها وبمدى صلاحية الاختبار المطبق .

- اختبار وكيلكسون للمقارنة بين القياس القبلي والبعدي لقيم فرط الحركة.

- **معامل الاختلاف *CV*:** هو عبارة عن النسبة بين الانحراف المعياري والوسط الحسابي يستعمل خاصة في المقارنة بين توزيعات إحصائية غير متجانسة ويرمز لهذا المقياس بالرمز ***CV*** وتكتب علاقته بالشكل التالي:

(جلاطو، 2012، صفحة 100).

$$CV = SD \div Mean \times 100$$

- **معادلة المفاضلة (الأهمية النسبية):** كما ذكرها **السعداوي والجنابي** (2013، ص120-121)

- مجموع الدرجات = مجموع (عدد التكرارات × درجة الأهمية)
- القيمة العليا لمدى الدرجات = عدد الخبراء × أعلى درجة
- درجة الأفضلية للاختبار = مجموع درجات ÷ الاختبار القيمة العليا ×100

- **حجم التأثير (E.SIZE): كما ذكره الياسري ومردان وهويدي (2011، ص230-233)**

$$E.\ SIZE = \sqrt{T^2 \div T^2 + DF}$$

- يعتبر حجم الأثر صغيرا إذا كانت قيمته تتراوح بين **(0.10 – 0.29)**.
- يعتبر حجم الأثر متوسطا إذا كانت قيمته تتراوح بين **(0.30 – 0.49)**.
- يعتبر حجم الأثر كبيرا إذا كانت قيمته تفوق **(0.50)**.
- لا يوجد أثر إذا كانت القيمة أقل من **(0.10)**. **(محمد جاسم الياسري وآخرون، 2011، 230-233)**

الخلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نستطيع القول بأنه لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن منهجية البحث خلال إنجازه لدراسة حول ظاهرة من الظواهر إذ أن منهجية البحث هي التي تزوده بأساليب وطرق البحث التي تسهل عليه عملية جمع البيانات عن طريق استخدامه لمختلف الأدوات المتمثلة في المصادر والمراجع والمجلات والوثائق وكذلك الوسائل الإحصائية التي تساعد الباحث في تحليل النتائج والبيانات المتحصل عليها لكي يستطيع أن يثبت أو ينفي الفرضيات التي تمت صياغتها في بداية البحث، حيث يعتبر التحديد الدقيق لمنهجية البحث والإجراءات الميدانية، من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث من أجل تقويم بحثه،وذلك باتباع الطريق الصحيح في إجراء الدراسة، فيما سبق حاولنا توضيح أهم خطوات الدراسة من منهج وعينة ومجالات وأدوات البحث، كذلك مواصفات الاختبارات المستعملة، وكيفية إجراء التجربة والمعالجة الإحصائية.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

في هذا الفصل سنقوم بعرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة البحث ولقد حرصنا على أن تكون عملية التحليل والمناقشة علمية ومقننة،من خلال عرض نتائج المقياس الخاص بفرط النشاط الخاص بالتلاميذ وفق الأساليب الإحصائية المناسبة لها والهدف الرئيسي من هذا الفصل هو ترجمة النتائج الميدانية إلى نتائج ذات قيمة علمية وعملية يمكن الاعتماد عليها وكذلك القيام بتحليل إحصائي للنتائج المتحصل عليها في القياس القبلي والبعدي وذلك بوضعها في جداول ومخططات بيانية من أجل توضيح الفروق الحاصلة بين القياس القبلي والبعدي.

1- عرض وتحليل النتائج:

*** العبارة رقم 01: الخروج من الصف عدة مرات دون مبرر.**

*** الجدول رقم (02):** نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم (01).

القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		قيمة Z	القيمة الاحتمالية Sig
			السالبة	الموجبة		
القبلي	1.37	0.52	6	3	0.87-	0.386
البعدي	1	1.07				

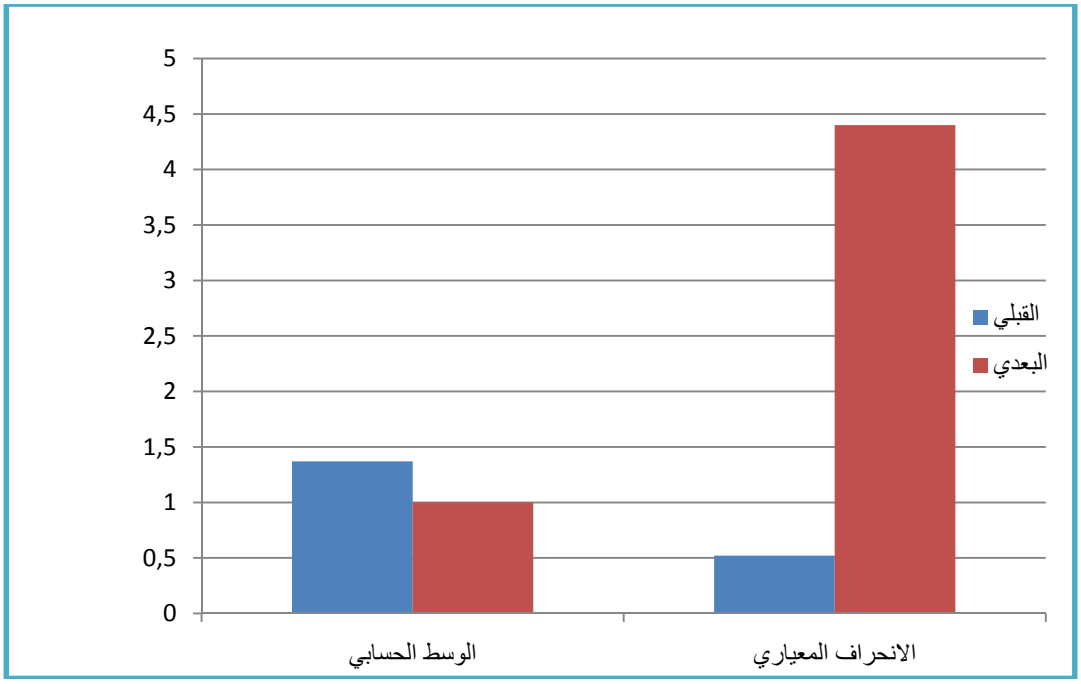

الرسم البياني رقم (01): نتائج العبارة رقم (01).

*** تحليل النتائج:**

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الوسط الحسابي للعبارة (1) في القياس القبلي بلغت 1.37 بانحراف معياري 0.52، وفي القياس البعدي بلغت 1 بانحراف معياري 1.07، كما نلاحظ أن قيمة اختبار ولكوكسون بلغت 0.87- باحتمالية 0.386 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي يقرر عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي.

الاستنتاج:

نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعبارة رقم 1.

* **العبارة رقم (02): سلوكات متكررة لدرجة الازعاج.**

* **الجدول رقم (03):** نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم (02).

القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		قيمة Z	القيمة الاحتمالية Sig
			السالبة	الموجبة		
القبلي	1.5	0.53	6	2	1.86-	0.062
البعدي	0.5	0.92				

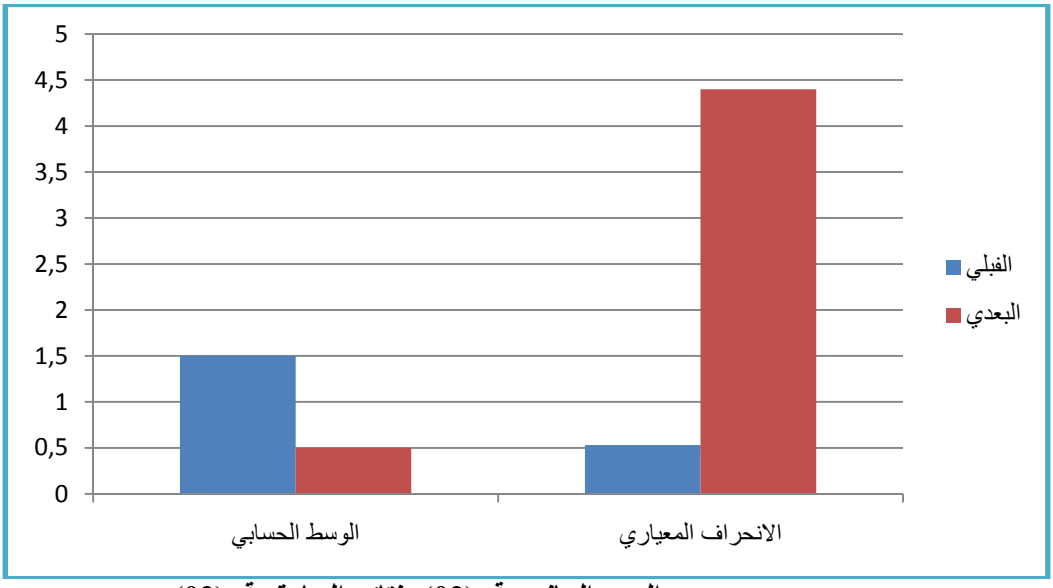

الرسم البياني رقم (02): نتائج العبارة رقم (02).

*** تحليل النتائج:**

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الوسط الحسابي للعبارة (2) في القياس القبلي بلغت 1.5بانحراف معياري 0.53، وفي القياس البعدي بلغت 0.5 بانحراف معياري 0.92، كما نلاحظ أن قيمة اختبار ولكوكسون بلغت 1.86- باحتمالية 0.062 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي يقرر عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي.

الاستنتاج:

نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعبارة رقم 2.

* **العبارة رقم (03): عدم الراحة مع الاحساس بالملل والتحرك أثناء الجلوس على المقعد.**

* **الجدول رقم (04):** نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة (03).

القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		قيمة Z	القيمة الاحتمالية Sig
			السالبة	الموجبة		
القبلي	1.25	0.46	3	5	0.0	0.942
البعدي	1.25	1.03				

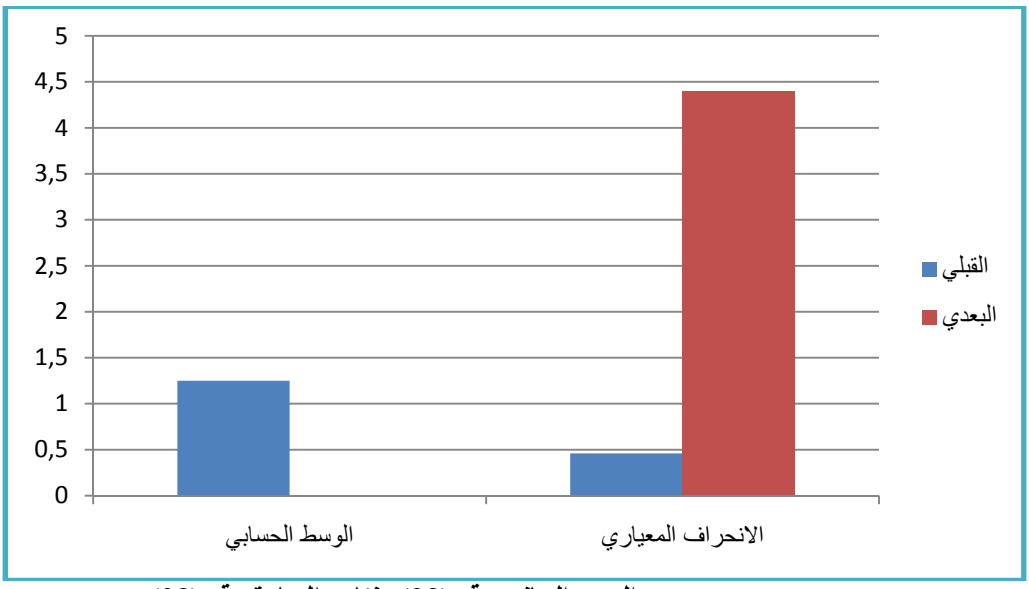

الرسم البياني رقم (03): نتائج العبارة رقم (03).

*** تحليل النتائج:**

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الوسط الحسابي للعبارة (3) في القياس القبلي بلغت 1.25بانحراف معياري 0.46، وفي القياس البعدي بلغت 1.25 بانحراف معياري 1.03، كما نلاحظ أن قيمة اختبار ولكوكسون بلغت 0.07- باحتمالية 0.942 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي يقرر عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي.

الاستنتاج:

نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعبارة رقم 3.

* **العبارة رقم (04): يسبب صخبا وضوضاء داخل الصف.**

* **الجدول رقم (05):** نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم (04).

القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		قيمة Z	القيمة الاحتمالية Sig
			السالبة	الموجبة		
القبلي	1.37	0.52	4.71	3	-2.16	0.030
البعدي	0.25	0.71				

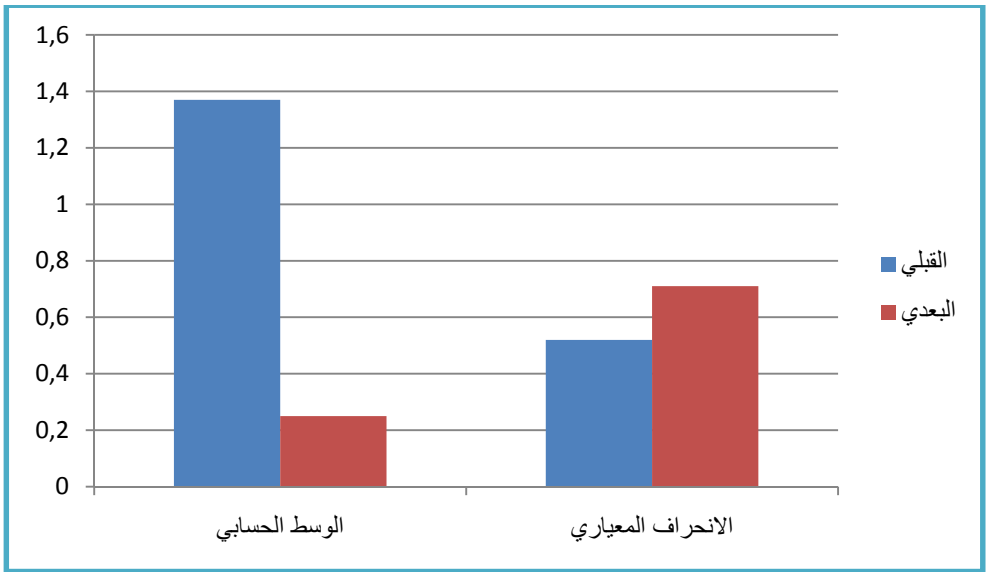

الرسم البياني رقم (04): نتائج العبارة رقم (04)

* **تحليل النتائج:**

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الوسط الحسابي للعبارة (4) في القياس القبلي بلغت 1.37 بانحراف معياري 0.52، وفي القياس البعدي بلغت 0.25 بانحراف معياري 0.71، كما نلاحظ أن قيمة اختبار ولكوكسون بلغت 2.16- باحتمالية 0.030 وهي أقل من 0.05 وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي يقرر وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي.

ولتحديد اتجاه الفروق نقارن بين متوسطي رتب الإشارات السالبة والموجبة، حيث يلاحظ أن متوسط رتب الإشارات السالبة أكبر من متوسط رتب الإشارات الموجبة وهذا يدل على أن عبارة "يسبب صخبا وضوضاء داخل الصف" باحتمال Sig ÷ 2 = 0.015

الاستنتاج: أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للعبارة 4.

* **العبارة رقم (05): يزعج الأطفال الاخرين في الصف ولا ينسجم معهم.**

* **جدول رقم (06):** نتائج القياس القبلي والبعدي لعبارة رقم (05).

القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		قيمة Z	القيمة الاحتمالية Sig
			السالبة	الموجبة		
القبلي	2.62	0.74	7	1	-2.42	0.015
البعدي	0.5	0.75				

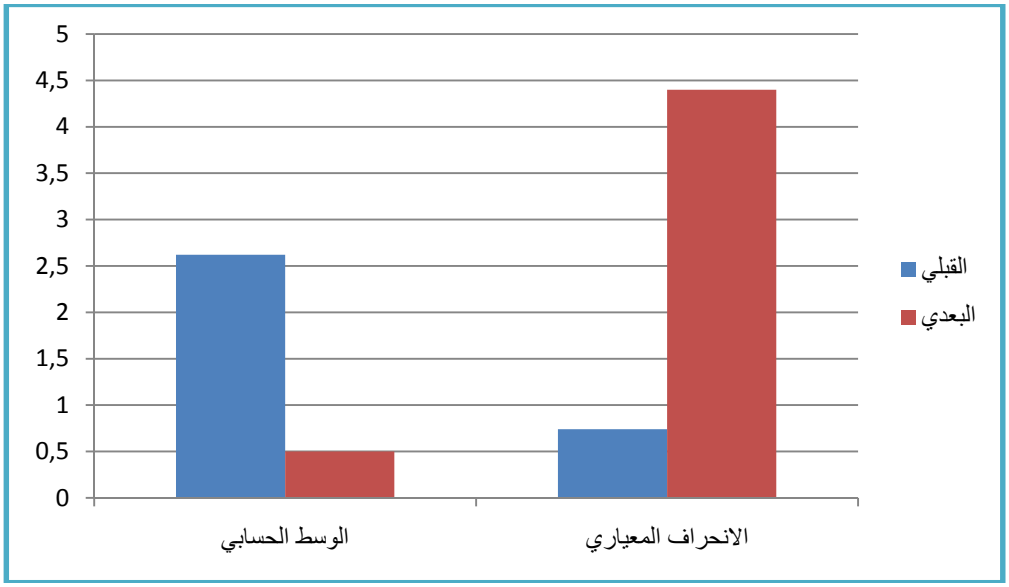

الرسم البياني رقم (05): نتائج العبارة رقم (05).

* **تحليل النتائج:**

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الوسط الحسابي للعبارة (5) في القياس القبلي بلغت 2.62 بانحراف معياري 0.74، وفي القياس البعدي بلغت 0.5 بانحراف معياري 0.75، كما نلاحظ أن قيمة اختبار ولكوكسون بلغت -2.42 باحتمالية 0.015 وهي أقل من 0.05 وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي يقرر وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي.

ولتحديد اتجاه الفروق نقارن بين متوسطي رتب الإشارات السالبة والموجبة، حيث يلاحظ أن متوسط رتب الإشارات السالبة أكبر من متوسط رتب الإشارات الموجبة وهذا يدل على أن عبارة "يزعج الأطفال الاخرين في الصف ولا ينسجم معهم" باحتمال Sig ÷ 2 = 0.0075

الاستنتاج: أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للعبارة 5.

* **العبارة رقم (06): غير متعاون مع معلميه أو المشرفين عليه.**

* **جدول رقم (07):** نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم 6:

القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		قيمة Z	القيمة الاحتمالية Sig
			السالبة	الموجبة		
القبلي	2.12	0.99	6	2	-1.72	0.08
البعدي	1	1.06				

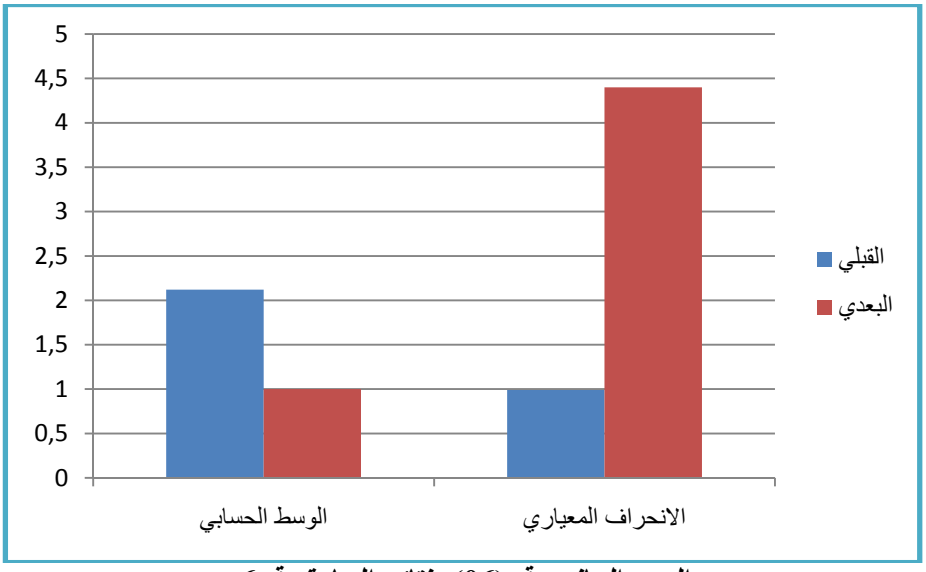

الرسم البياني رقم (06): نتائج العبارة رقم 6.

*** تحليل النتائج:**

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الوسط الحسابي للعبارة (6) في القياس القبلي بلغت 2.12بانحراف معياري 0.99، وفي القياس البعدي بلغت 1 بانحراف معياري 1.06، كما نلاحظ أن قيمة اختبار ولكوكسون بلغت 1.72- باحتمالية 0.08 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي يقرر عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي.

الاستنتاج:

نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعبارة رقم 6.

*** العبارة رقم (07): لا يستجيب للتعليمات ومتمرد أو خارج عن الطاعة.**

*** جدول رقم (08):** نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم (07).

القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		قيمة Z	قيمة الاحتمالية Sig
			السالبة	الموجبة		
القبلي	1.37	0.74	6	2	-1.61	0.107
البعدي	0.5	0.92				

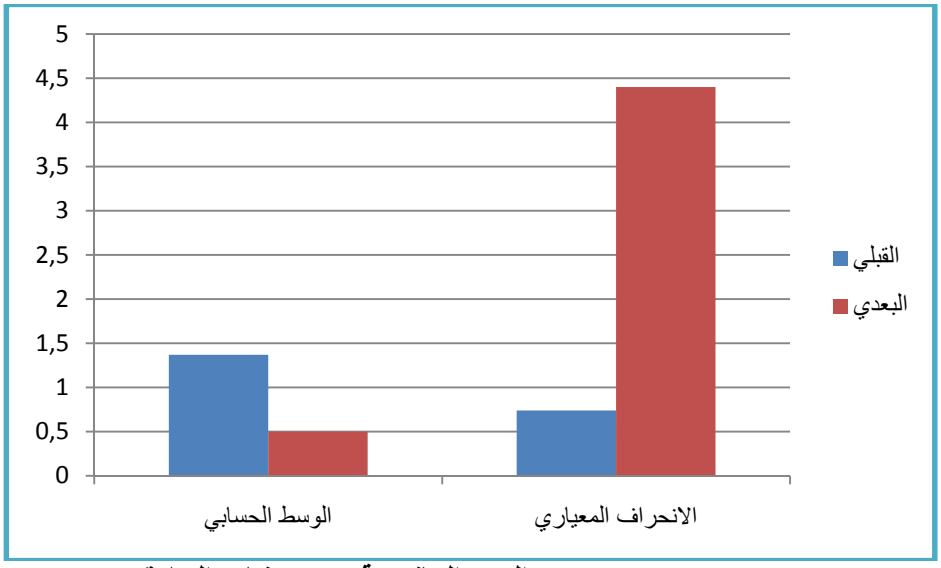

الرسم البياني رقم (07): نتائج العبارة (07).

*** تحليل النتائج:**

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الوسط الحسابي للعبارة (7) في القياس القبلي بلغت 1.37بانحراف معياري 0.74، وفي القياس البعدي بلغت 0.5 بانحراف معياري 0.92، كما نلاحظ أن قيمة اختبار ولكوكسون بلغت 1.61- باحتمالية 0.107 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي يقرر عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي.

الاستنتاج:

نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعبارة رقم 7.

* **العبارة رقم (08): يظهر سلوك العناد والمعارضة.**

* **جدول رقم (09):** نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم (08).

القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		قيمة Z	القيمة الاحتمالية Sig
			السالبة	الموجبة		
القبلي	2.5	0.92	7	1	-2.42	0.016
البعدي	1	0.53				

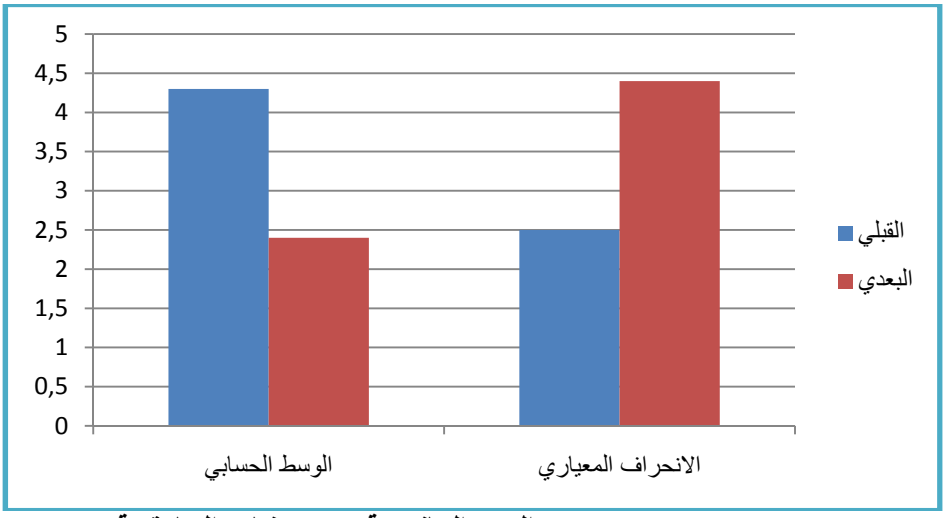

الرسم البياني رقم (08): نتائج العبارة رقم 8.

* **تحليل النتائج:**

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الوسط الحسابي للعبارة (8) في القياس القبلي بلغت 2.5 بانحراف معياري 0.92، وفي القياس البعدي بلغت 1 بانحراف معياري 0.53، كما نلاحظ أن قيمة اختبار ولكوكسون بلغت -2.42 باحتمالية 0.016 وهي أقل من 0.05 وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي يقرر وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي.

ولتحديد اتجاه الفروق نقارن بين متوسطي رتب الإشارات السالبة والموجبة، حيث يلاحظ أن متوسط رتب الإشارات السالبة أكبر من متوسط رتب الإشارات الموجبة وهذا يدل على أن عبارة "يظهر سلوك العناد والمعارضة" باحتمال Sig ÷ 2 = 0.008

الاستنتاج: أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للعبارة 8.

* **العبارة رقم (09): تظهر عليه أعراض اللامبالاة أو الاهمال.**

* **جدول رقم (10):** نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم (09).

القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		قيمة Z	القيمة الاحتمالية Sig
			السالبة	الموجبة		
القبلي	1.25	0.70	6	2	-1.50	0.132
البعدي	0.62	0.91				

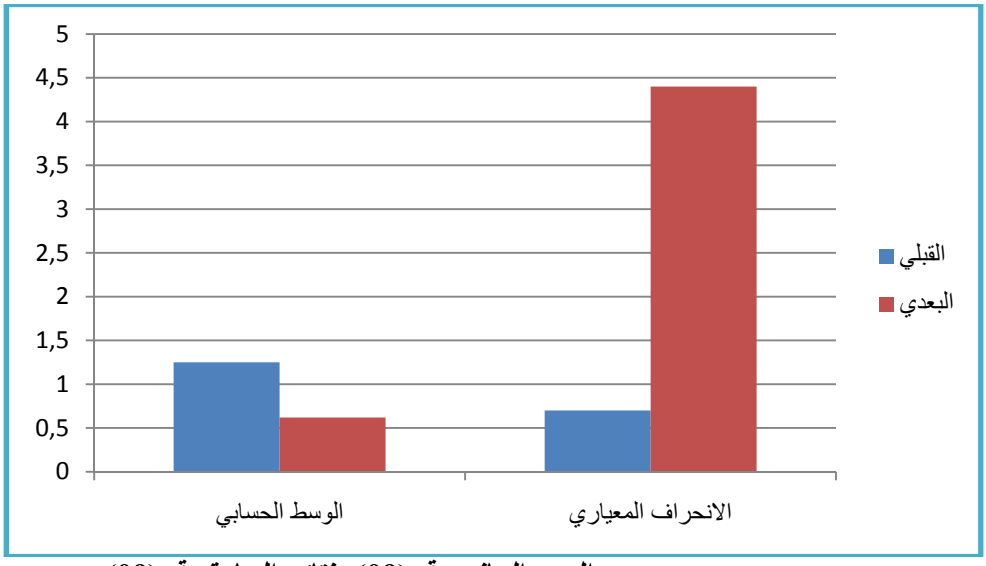

الرسم البياني رقم (09): نتائج العبارة رقم (09).

* **تحليل النتائج:**

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الوسط الحسابي للعبارة (9) في القياس القبلي بلغت 1.25بانحراف معياري 0.70، وفي القياس البعدي بلغت 0.62 بانحراف معياري 0.91، كما نلاحظ أن قيمة اختبار ولكوكسون بلغت 1.50- باحتمالية 0.132 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي يقرر عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي.

الاستنتاج:

نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعبارة رقم 9.

* **العبارة رقم (10): يمكن أن يدفع الآخرين في الصف.**

* **جدول رقم (11):** نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم 10.

القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		قيمة Z	القيمة الاحتمالية Sig
			السالبة	الموجبة		
القبلي	2.25	0.70	7	1	−2.56	0.010
البعدي	0.62	0.74				

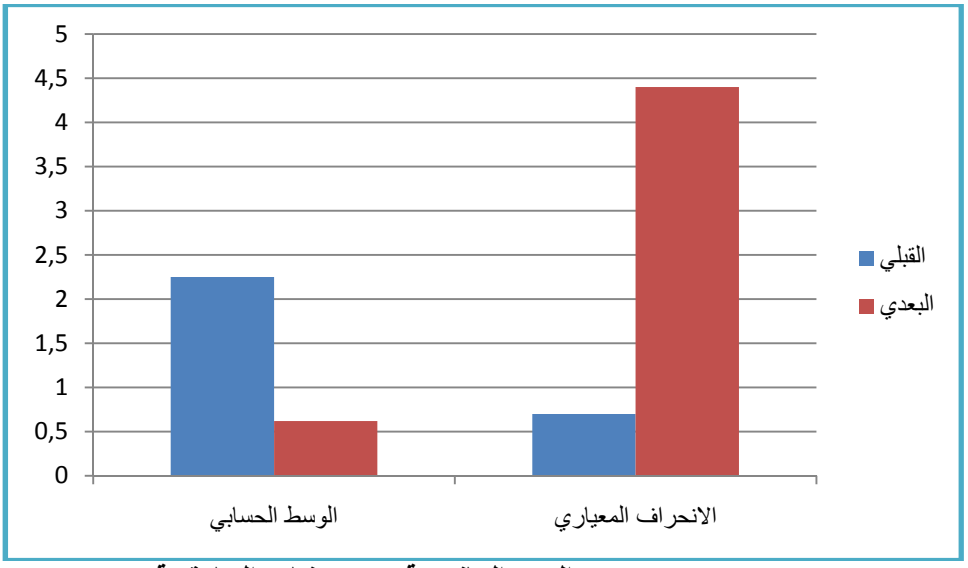

الرسم البياني رقم (10): نتائج العبارة رقم (10).

*** تحليل النتائج:**

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الوسط الحسابي للعبارة (10) في القياس القبلي بلغت 2.25 بانحراف معياري 0.70، وفي القياس البعدي بلغت 0.62 بانحراف معياري 0.74، كما نلاحظ أن قيمة اختبار ولكوكسون بلغت −2.56 باحتمالية 0.010 وهي أقل من 0.05 وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي يقرر وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي.

ولتحديد اتجاه الفروق نقارن بين متوسطي رتب الإشارات السالبة والموجبة، حيث يلاحظ أن متوسط رتب الإشارات السالبة أكبر من متوسط رتب الإشارات الموجبة وهذا يدل على أن عبارة "يمكن أن يدفع الآخرين في الصف" باحتمال Sig ÷ 2 = 0.005

الاستنتاج: أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للعبارة 10.

* **العبارة رقم (11): عدم ممارسة الأنشطة بانتظام.**

* **جدول رقم (12):** نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم (11).

القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		قيمة Z	القيمة الاحتمالية Sig
			السالبة	الموجبة		
القبلي	1.25	0.46			−2.12	0.033
البعدي	0.25	0.70	7	1		

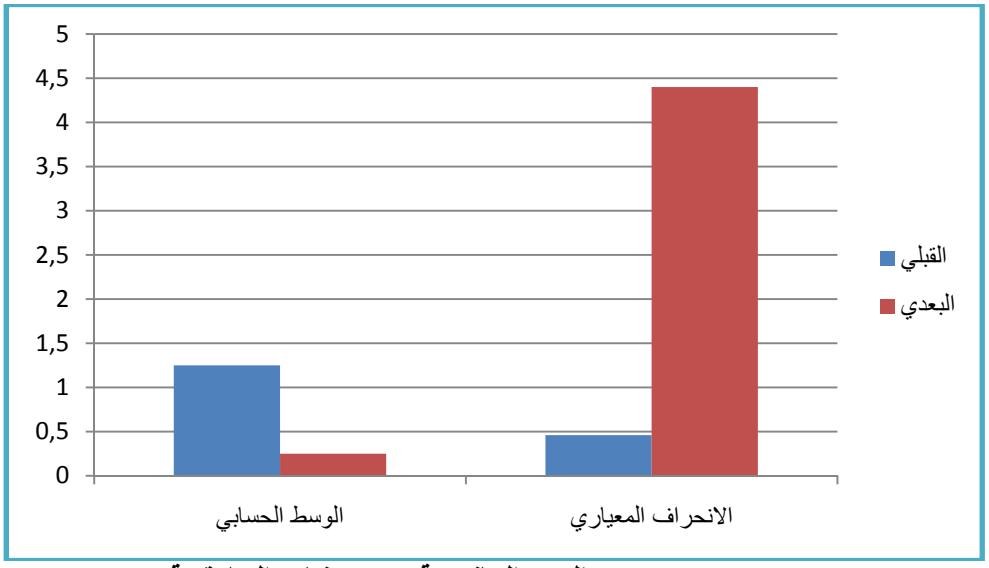

الرسم البياني رقم (11): نتائج العبارة رقم 11.

* **تحليل النتائج:**

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الوسط الحسابي للعبارة (11) في القياس القبلي بلغت 1.25 بانحراف معياري 0.46، وفي القياس البعدي بلغت 0.25 بانحراف معياري 0.70، كما نلاحظ أن قيمة اختبار ولكوكسون بلغت −2.12 باحتمالية 0.033 وهي أقل من 0.05 وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي يقرر وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي.

ولتحديد اتجاه الفروق نقارن بين متوسطي رتب الإشارات السالبة والموجبة، حيث يلاحظ أن متوسط رتب الإشارات السالبة أكبر من متوسط رتب الإشارات الموجبة وهذا يدل على أن عبارة "عدم ممارسة الأنشطة بانتظام" باحتمال Sig ÷ 2 = 0.0165

الاستنتاج: أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للعبارة 11.

* **العبارة رقم (12): التواصل الجماعي مع الآخرين ضعيف.**

* **جدول رقم (13):** نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم (12).

القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		قيمة Z	القيمة الاحتمالية Sig
			السالبة	الموجبة		
القبلي	1	0	0	0	-2.12	0.034
البعدي	0.25	0.70	7	1		

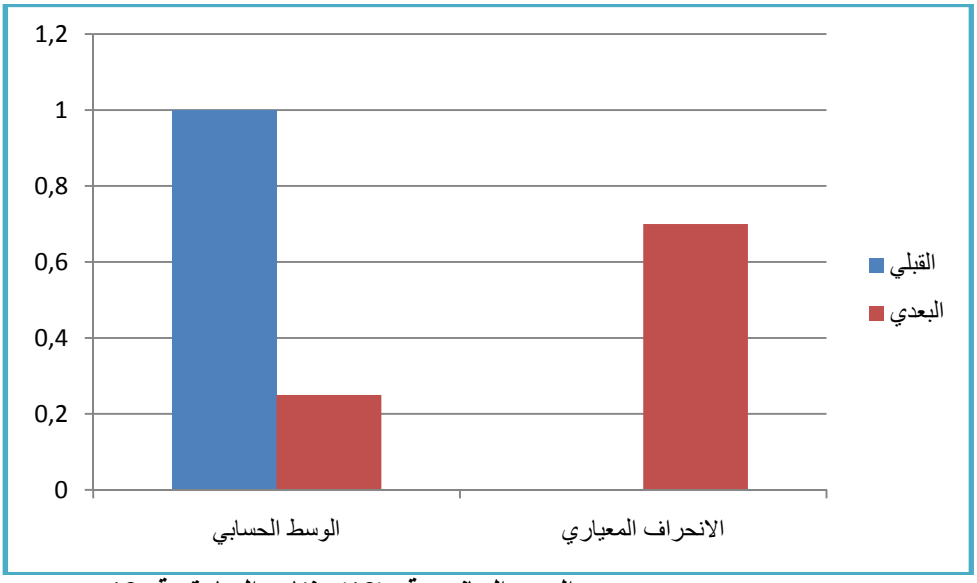

الرسم البياني رقم (12): نتائج العبارة رقم 12.

* **تحليل النتائج:**

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الوسط الحسابي للعبارة (12) في القياس القبلي بلغت 1 بانحراف معياري 0، وفي القياس البعدي بلغت 0.25 بانحراف معياري 0.70، كما نلاحظ أن قيمة اختبار ولكوكسون بلغت 2.12- باحتمالية 0.034 وهي أقل من 0.05 وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي يقرر وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي.

ولتحديد اتجاه الفروق نقارن بين متوسطي رتب الإشارات السالبة والموجبة، حيث يلاحظ أن متوسط رتب الإشارات السالبة أكبر من متوسط رتب الإشارات الموجبة وهذا يدل على أن عبارة "التواصل الجماعي مع الآخرين ضعيف" باحتمال Sig ÷ 2 = 0.017

الاستنتاج: أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للعبارة 12.

* **العبارة رقم (13): يتهم الآخرين باستمرار.**

* **جدول رقم (14):** نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم 13.

القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		قيمة Z	القيمة الاحتمالية Sig
			السالبة	الموجبة		
القبلي	1.75	0.88	8	0	−2.4	0.008
البعدي	0.50	0.92				

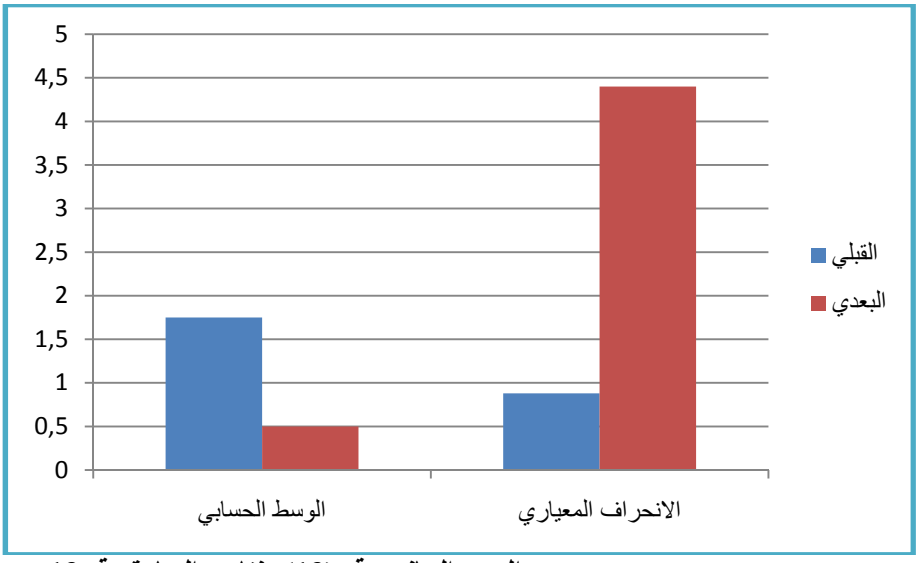

الرسم البياني رقم (13): نتاءج العبارة رقم 13.

* **تحليل النتائج:**

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الوسط الحسابي للعبارة (13) في القياس القبلي بلغت 1.75 بانحراف معياري 0.88، وفي القياس البعدي بلغت 0.50 بانحراف معياري 0.92، كما نلاحظ أن قيمة اختبار ولكوكسون بلغت −2.64 باحتمالية 0.008 وهي أقل من 0.05 وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي يقرر وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي.

ولتحديد اتجاه الفروق نقارن بين متوسطي رتب الإشارات السالبة والموجبة، حيث يلاحظ أن متوسط رتب الإشارات السالبة أكبر من متوسط رتب الإشارات الموجبة وهذا يدل على أن عبارة "يتهم الآخرين باستمرار" باحتمال Sig ÷ 2 = 0.004

الاستنتاج: أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للعبارة 13.

* **العبارة رقم (14): كثير الغيابات.**

* **جدول رقم (15):** نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم 14.

القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		قيمة Z	القيمة الاحتمالية Sig
			السالبة	الموجبة		
القبلي	1	0	0	0	-1.4	0.157
البعدي	0.50	0.92	6	2		

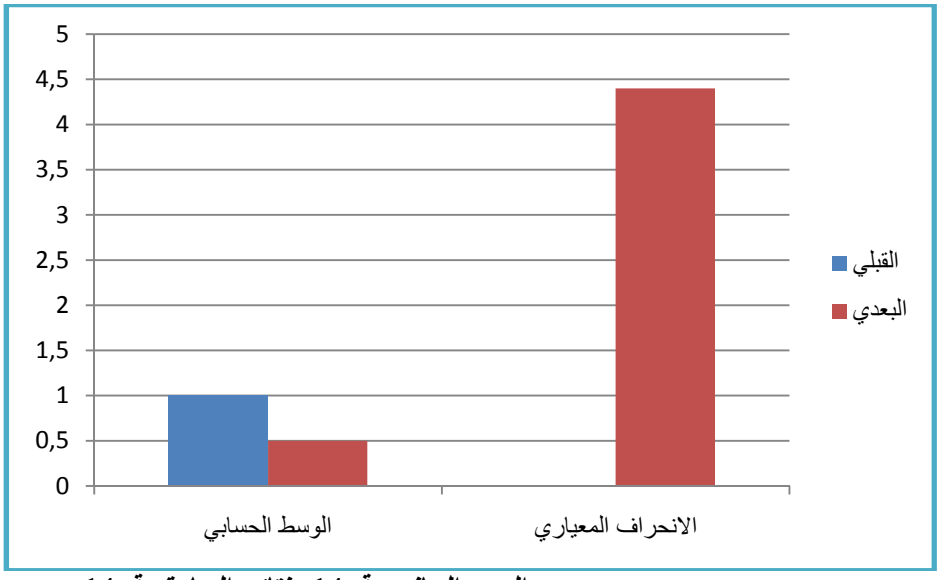

الرسم البياني رقم 14: نتائج العبارة رقم 14.

*** تحليل النتائج:**

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الوسط الحسابي للعبارة (14) في القياس القبلي بلغت 1بانحراف معياري 0، وفي القياس البعدي بلغت 0.5 بانحراف معياري 0.92، كما نلاحظ أن قيمة اختبار ولكوكسون بلغت -1.41 باحتمالية 0.157 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي يقرر عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي.

الاستنتاج:

نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعبارة رقم 14.

* **العبارة رقم (15): يخالف الأنظمة والمواعيد ويكره أن تقيده النظم أو القواعد.**

* **جدول رقم (16):** نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم (15).

القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		قيمة Z	القيمة الاحتمالية Sig
			السالبة	الموجبة		
القبلي	1	0	0	5	-0.	0.480
البعدي	1.25	1.03	3			

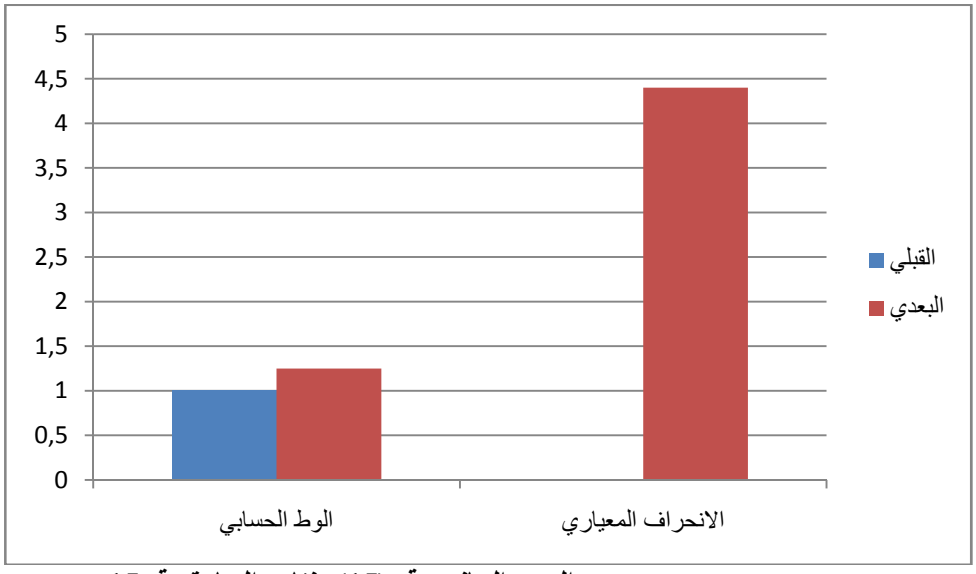

الرسم البياني رقم (15): نتائج العبارة رقم 15.

*** تحليل النتائج:**

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الوسط الحسابي للعبارة (15) في القياس القبلي بلغت 1بانحراف معياري 0، وفي القياس البعدي بلغت 1.25 بانحراف معياري1.03 ، كما نلاحظ أن قيمة اختبار ولكوكسون بلغت 0.70- باحتمالية 0.480 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي يقرر عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي.

الاستنتاج:

نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعبارة رقم 15.

* **العبارة رقم (16): يتجنب الأعذار.**

* **جدول رقم 17:** نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم 16.

القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		قيمة Z	القيمة الاحتمالية Sig
			السالبة	الموجبة		
القبلي	0.5	0.92	2	6	-1.4	0.157
البعدي	1	0				

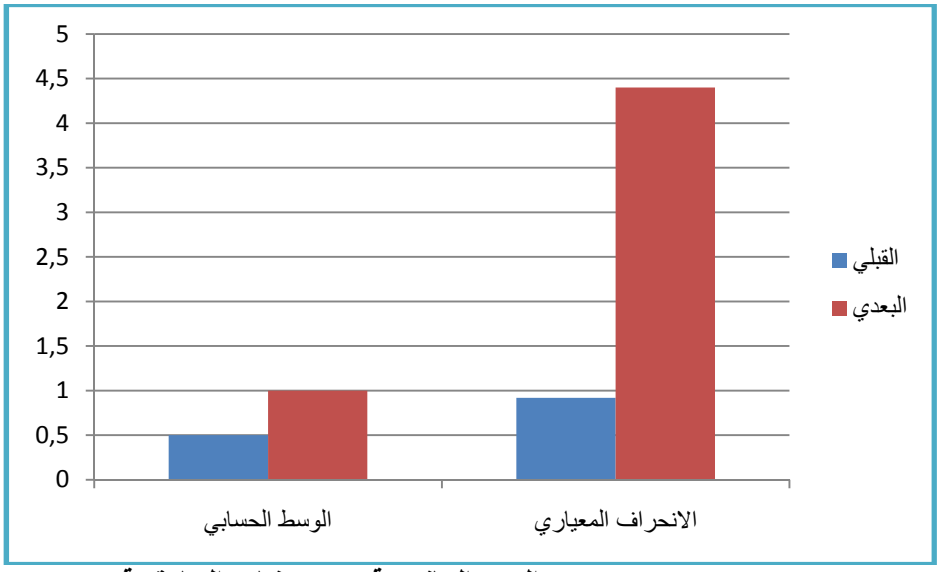

الرسم البياني رقم (16): نتائج العبارة رقم 16.

*** تحليل النتائج:**

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الوسط الحسابي للعبارة (16) في القياس القبلي بلغت 0.5 بانحراف معياري 0.92، وفي القياس البعدي بلغت 1 بانحراف معياري 0 ، كما نلاحظ أن قيمة اختبار ولكوكسون بلغت1.41- باحتمالية 0.157 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرض الصفري الذي يقرر عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي.

الاستنتاج:

نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للعبارة رقم 16.

* **العبارة رقم (17): سلوكه لا يمكن توقعه.**

* **جدول رقم (18):** نتائج العبارة رقم 17.

القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		قيمة Z	القيمة الاحتمالية Sig
			السالبة	الموجبة		
القبلي	2	0	0	0	−2.8	0.005
البعدي	0	0	8	0		

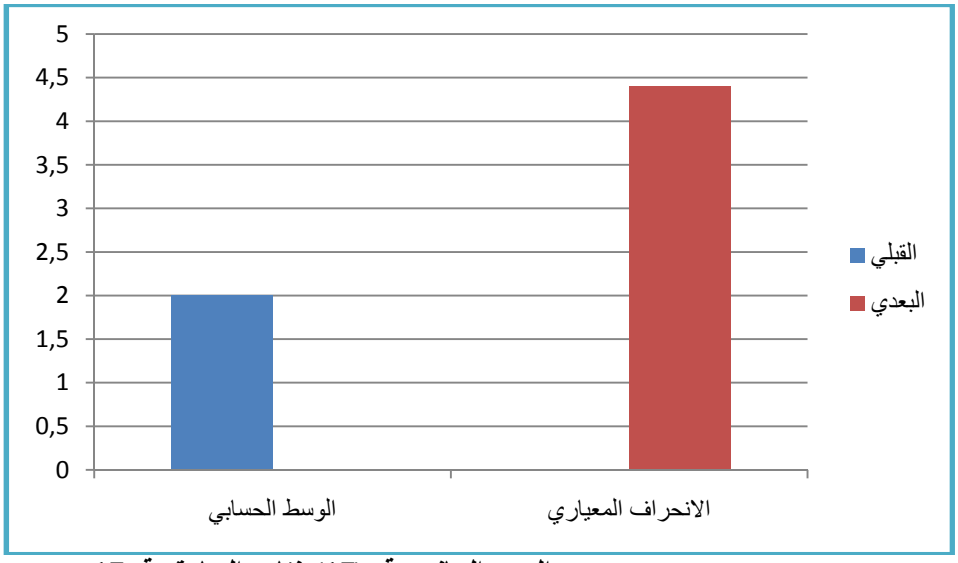

الرسم البياني رقم (17):نتائج العبارة رقم 17.

* **تحليل النتائج:**

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الوسط الحسابي للعبارة (17) في القياس القبلي بلغت 2 بانحراف معياري 0، وفي القياس البعدي بلغت 0 بانحراف معياري 0، كما نلاحظ أن قيمة اختبار ولكوكسون بلغت 2.82− باحتمالية 0.005 وهي أقل من 0.05 وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي يقرر وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي.

ولتحديد اتجاه الفروق نقارن بين متوسطي رتب الإشارات السالبة والموجبة، حيث يلاحظ أن متوسط رتب الإشارات السالبة أكبر من متوسط رتب الإشارات الموجبة وهذا يدل على أن عبارة "سلوكه لا يمكن توقعه" باحتمال Sig ÷ 2 = 0.0025

الاستنتاج: أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للعبارة 17.

* **العبارة رقم (18): من السهل قيادته من الأطفال الآخرين.**

* **جدول رقم (19):** نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم 18.

القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		قيمة Z	القيمة الاحتمالية Sig
			السالبة	الموجبة		
القبلي	0.12	0.35	0	08	−2.1	0.007
البعدي	1.25	0.70				

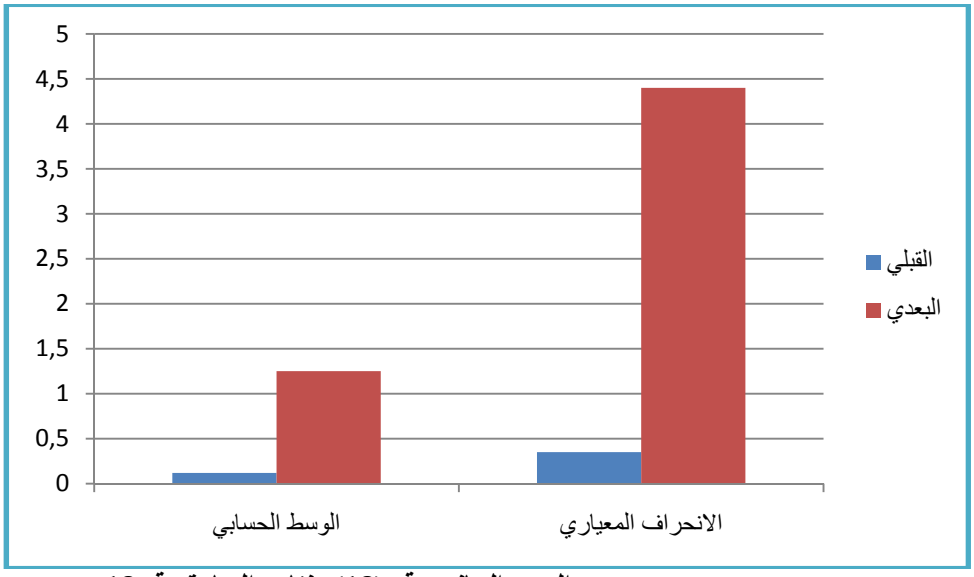

الرسم البياني رقم (18): نتائج العبارة رقم 18.

* **تحليل النتائج:**

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الوسط الحسابي للعبارة (18) في القياس القبلي بلغت 0.12 بانحراف معياري 0.35، وفي القياس البعدي بلغت 1.25 بانحراف معياري 0.70، كما نلاحظ أن قيمة اختبار ولكوكسون بلغت 2.71− باحتمالية 0.007 وهي أقل من 0.05 وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي يقرر وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي.

ولتحديد اتجاه الفروق نقارن بين متوسطي رتب الإشارات السالبة والموجبة، حيث يلاحظ أن متوسط رتب الإشارات السالبة أكبر من متوسط رتب الإشارات الموجبة وهذا يدل على أن عبارة "من السهل قيادته من الأطفال الآخرين" باحتمال Sig ÷ 2 = 0.0035

الاستنتاج: أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للعبارة 18.

***العبارة رقم (19): يتحرك كثيرا بشكل مختلف عن الأطفال الآخرين من نفس العمر.**

* **جدول رقم (20):** نتائج القياس القبلي والبعدي للعبارة رقم 19.

القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب		قيمة Z	القيمة الاحتمالية Sig
			السالبة	الموجبة		
القبلي	2.5	0.92	6	2	−2.1	0.033
البعدي	1	0.75				

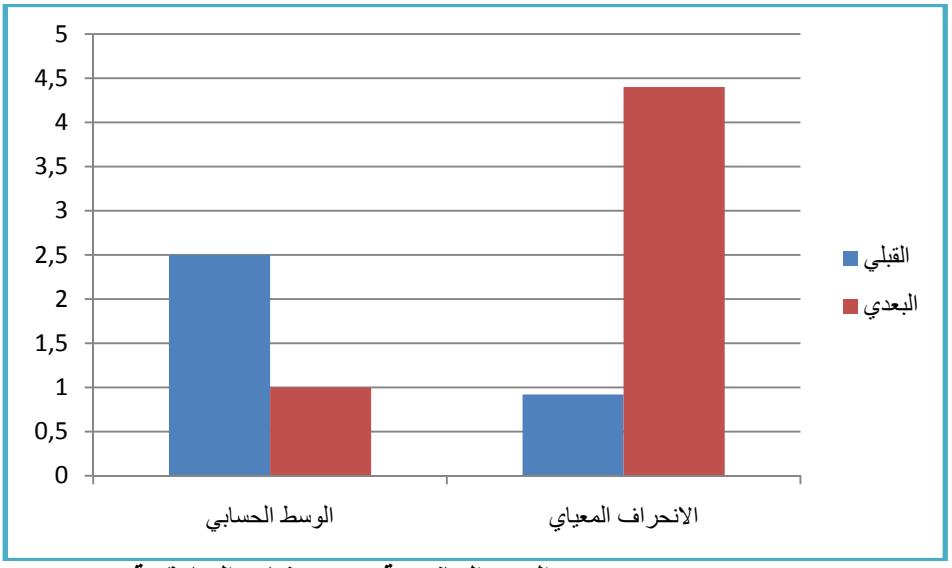

الرسم البياني رقم (19): نتائج العبارة رقم 19.

*** تحليل النتائج:**

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الوسط الحسابي للعبارة (19) في القياس القبلي بلغت 2.5 بانحراف معياري 0.92، وفي القياس البعدي بلغت 1 بانحراف معياري 0.75، كما نلاحظ أن قيمة اختبار ولكوكسون بلغت 2.13− باحتمالية 0.033 وهي أقل من 0.05 وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي يقرر وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي.

ولتحديد اتجاه الفروق نقارن بين متوسطي رتب الإشارات السالبة والموجبة، حيث يلاحظ أن متوسط رتب الإشارات السالبة أكبر من متوسط رتب الإشارات الموجبة وهذا يدل على أن عبارة "يتحرك كثيرا بشكل مختلف عن الأطفال الآخرين من نفس العمر" باحتمال Sig ÷ 2 = 0.0165

الاستنتاج: أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للعبارة 19.

- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

بعد تفريغ البيانات من عينة البحث التي تم اختيارها، ومناقشتها في ضوء النتائج المتحصل عليها، ومن خلال ذلك نستطيع الحكم على الفرضيات المصاغة والتي شكلت حسب طبيعة الموضوع المحدد، ولتحديد أثر الألعاب الحركية في التقليل من النشط الزائد لدى التلميذ استخدم الباحثان الألعاب الحركية المعدة من طرفهما ومقياس فرط الحركة كونهما أكثر ملائمة لطبيعة البحث،وسنحاول إعطاء الصبغة العلمية للنتائج المتحصل عليها من خلال مناقشتها وتحليلها ومقارنتها مع نتائج بعض البحوث الأخرى.

2-1 مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (المجموعة التجريبية) بين القياس القبلي والبعدي في مستوى فرط النشاط؟

يتبين من خلال الجداول الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مقياس فرط الحركة لدى عينة البحث وكذلك قيم ولكسون ومستوى الخطأ Sig حيث جاءت قيم احتمالية اختبار ولكسون للعبارات أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبهذا نرفض (H_0) ونقبل (H_1) ومنه يتضح من خلال المعاجة الاحصائية لنتائج العبارات الخاصة بفرط النشاط يتضح لنا وجود فروق ذات دلالة احصائية في قيم فرط الحركة بين القياس القبلي والبعدي لدى أفراد العينة ولصالح القياس البعدي بالنقصان وهذا ماأظهرته نتائج الدراسة المتحصل عليها في الجداول أعلاه وبهذا يمكن القول بأن للألعاب الحركية فاعلية حيث ساعدت على تفريغ الطاقات الحركية الزائدة وزيادة تركيز الملاحظة لدى الطفل، وقد أشار "**خليفة وعيسى**" (2007) "إلى أن الأطفال المضطربين بفرط الحركة هم بحاجة إلى استراتيجيات تربوية تعتمد على جذب الانتباه والتفاعل الاجتماعي" (خليفة وعيسى، 2007، ص164).

فالألعاب الحركية المستخدمة كانت بمثابة استراتيجية تربوية علاجية تعتمد على اللعب كوسيلة ترفيهية وتشويقية للعلاج من خلال جذب الانتباه والتفاعل الإيجابي بين المعلم والطفل المضطرب إذ أن ذلك ساهم في ضبط النفس والتحكم بالسلوك والحركات وتطوير بعض القدرات الحركية التي تضمن الاتزان للجسم، وهذا يتفق مع ما توصل وأشار إليه "**أسعد حسين عبد الرزاق 2009)** " إن استعمال الألعاب الصغيرة التي تتميز بطابع المرح السرور وكان لها أثر إيجابي وكبير في فاعلية أداء التلاميذ، الأمر الذي أدى إلى تطوير القدرات البدنية والحركية لديهم" .

2-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية العامة: يمكن اقتراح مجموعة من الألعاب الحركية تساهم في التقليل من النشاط الزائد لدى التلميذ (6-9) سنة.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الاختبار البعدي والألعاب الحركية المقترحة من الباحثين، والتي تم التعديل فيها من قبل المحكمين تبين لنا أنه من الممكن بناء أو اقتراح مجموعة من الألعاب الحركية تساهم في التقليل من النشاط الزائد لدى التلميذ (6-9) سنة وذلك من خلال الفروق التي تم تسجيلها لصالح القياس البعدي لأن مرحلة الدراسة الابتدائية تعد بالغة الأهمية وخاصة في التعلم الحركي **فحسب أمين أنور الخولي** (2007) " فأطفال هذه المرحلة يرغبون بشدة بالاندماج في أي نشاط حركي". فمن خلال النشاط الحركي "الألعاب الحركية" يتطور الطفل بدنيا واجتماعيا ونفسيا ويتم تعزيز السلوك الايجابي وتهذيب السلوك السلبي.

ومما سبق نستنتج أن الفرضية العامة القائلة "**للألعاب الحركية أثر في التقليل من النشاط الزائد لدى التلميذ**" قد تحققت.

خلاصة:

خلال هذا الفصل قمنا بتحويل وتفريغ المعطيات الرقمية لنتائج مقياس فرط الحركة في جداول وأعمدة بيانية باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة، ومناقشتها وتفسيرها للتعرف على أهم الجوانب المتعلقة بالظاهرة محل الدراسة، وكذا معرفة أثر الألعاب الحركية في التقليل من حدة النشاط الزائد لدى التلميذ من (6-9) سنة، حيث تطرقنا في دراستنا هذه إلى مقارنة نتائج القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ومن ثم الخروج باستنتاج حول أهم النتائج المتوصل إليها.

وبعد التأكد من صحة كل الفرضيات ما يعني الإجابة على التساؤلات التي أثارتها الدراسة مسبقا، مما يمكننا من استخلاص تحقق الفرضية العامة للبحث التي مفادها أن للألعاب الحركية أثر في التقليل من النشاط الزائد لدى التلميذ.

- الاستنتاج العام:

من خلال ما تم التطرق إليه في الجانب النظري وعرض وتحليل أهم النتائج في الجانب التطبيقي، أصبح بإمكاننا استخلاص مضمون هذه الدراسة التطبيقية التي أزالت الغموض عن هذا العمل، حيث صمم الباحثان الألعاب الحركية بهدف التقليل من النشاط الزائد لدى فئة عمرية حساسة التي تبنى فيها ملامح الشخصية ، حتى يؤثر بشكل إيجابي على سلوكهم وضبطه، وهذا ما تم التأكد منه من خلال تحليل أهم النتائج المتوصل إليها في الجانب التطبيقي، حيث استطعنا الكشف عن أثر الألعاب الحركية في التقليل من مستوى النشاط الزائد لدى التلميذ من خلال تحليل نتائج القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية (عينة الدراسة) التي طبق عليها الألعاب الحركية، تم التوصل إلى بعض النتائج والتي تتمثل في:

* للألعاب الحركية أثر في التقليل من النشاط الزائد لدى التلميذ من (6-9) سنة.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي بالنقصان.

ومن خلال هذه النتائج يرى الباحثان أن الألعاب الحركية المعدة ساعدت على التقليل من حدة هذا الاضطراب (النشاط الزائد) لدى التلميذ بإكسابه سلوك سوي وإيجابي، وهذا ما يثبت صحة الفرضيات الجزئية للدراسة.

ومنه توصلنا إلى صحة الفرضية العامة والتي مفادها أن "للألعاب الحركية أثر في التقليل من النشاط الزائد لدى التلميذ من 6-9 سنة

الخاتمة:

لقد اهتمت المجتمعات في العصر الحديث بمشكلات الصحة النفسية وكيفية الوقاية منها من جهة، والرعاية والعلاج من جهة أخرى، وبعدها يأتي الدعم والتقوية.

وتظهر أهمية العلاج السلوكي للأطفال من خلال جملة النتائج التي خلصت بها عديد الدراسات العربية والأجنبية والتي أثبتت فاعليته في تحسين أعراض اضطراب فرط النشاط، والدراسة الحالية إسهام جديد في هذا المجال حيث بحثت عن مدى أثر بعض الألعاب الحركية في الخفض من حدة اضطراب فرط النشاط لدى التلميذ.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة قوامها 8 تلاميذ بين (6-9) سنة، وأيضا استخدام مقياس فرط النشاط وألعاب حركية معدة من طرف الباحثين، لجمع المعلومات الضرورية لموضوع الدراسة، التي بدأت بإشكالية وافتراضات وانتهت بحلول ونتائج مع اقتراحات وفروض مستقبلية تساعد الباحث على مواصلة البحث من جوانب أخرى، حيث تم معالجة وتحليل المعلومات المجموعة بالاعتماد على العمل المنهجي المنظم الذي لا يخلو من الضوابط والالتزامات التي يتطلبها أي بحث علمي، لهذا كانت أهم خطوة ركز عليها الباحثان هي تنظيم العمل وفق إطار علمي ممنهج.

إذ يتمحور الهدف الرئيسي من هذه الدراسة إلى معرفة أثر الألعاب الحركية في التقليل من الشاط الزائد لدى التلميذ التي استغرق بناؤها قرابة الشهر ونصف والتي تم فيها جمع المعطيات والمفاهيم والمعلومات الهامة ومن ثم توظيفها من خلال حصص تعليمية، حيث تم عرضها على أساتذة مختصين من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة وأخذ الموافقة منهم على البداية بالتطبيق.

وبعد تطبيق الألعاب الحركية التي دامت مدة التطبيق 6 أسابيع والمعالجة الإحصائية للنتائج تبين أن للألعاب الحركية أثر في التقليل من النشاط الزائد لدى التلميذ وهذا ما أكدته مقارنة نتائج القياس القبلي والبعدي حيث كانت لصالح القياس البعدي بالنقصان.

وتفتح هذه النتائج المتوصل عليها أفاقا جديدة لبحوث مستقبلية قادمة في هذا المجال الخصب، تسعى للدراسة والبحث على العينة نفسها وفق متغيرات وتأثيرات أخرى جديدة الأمر الذي يساهم دون شك في التعرف على أهمية الألعاب الحركية ودورها في التقليل من النشاط الزائد لدى التلميذ وأثر ذلك في بناء سلوك سوي وشخصية متزنة للطفل.

لذلك يمكن القول أن للبرامج الحركية التي تعتمد على على اللعب كأحد أساسياتها والمبنية على أسس علمية لها دور كبير في الحد من اضطراب فرط النشاط والتي تساهم في المضي قدما نحو النجاح وهذا بناءا على ما تم التوصل إليه في نتائج دراستنا الحالية والتي كان أهمها أن للألعاب الحركية أثر في التقليل من النشاط الزائد لدى التميذ.

- اقتراحات وفروض مستقبلية:

إن كل الدراسات ما هي إلا محاولة بسيطة ويسيرة من الباحثين، وذلك لإعطاء رأس الخيط لدراسات أخرى في مجال التربية البدنية والرياضية، لذا ارتأينا نحن كطلبة باحثين أنه من الضروري أن نعطي مجموعة من التوصيات والاقتراحات والتي جاءت على النحو التالي:

- ضرورة وضع المناهج الرياضية في المدارس الابتدائية مبنية على خصوصية كل فئة وما تعانيه من مشاكل نفسية وجسمية.
- القيام بدراسات معمقة في العديد من البيئات المحلية لتشخيص مشكلة النشاط الزائد لدى التلاميذ.
- القيام بدراسات حول مستلزمات التكفل لدى التلاميذ.
- ضرورة إهتمام الهيئة الوصية (وزارة التربية الوطنية) بهذه المشكلة وإدراجها ضمن مخططاتها.
- ضرورة التنسيق بين الهيئة الوصية (وزارة التربية الوطنية ووزارة التعليم العالي) لتكاثف الجهود نحو إيجاد حلول لهذه المشكلة.
- ضرورة تظافر الجهود بين المختصين (الأخصائي النفسي- الاجتماعي- المعلم- الطبيب) والهيئات المعنية لتسطير برامج تعالج هذه المشكلة.
- ضرورة تكوين المعلمين وكل العاملين بالمدارس على التعامل مع هؤلاء الأطفال وذلك بعقد دورات تكوينية حول أساليب العلاج السلوكي وتطبيقاتها في الميدان، وتدريبهم على استراتيجيات التدريس لهاته الحالات الخاصة.
- ضرورة تخصيص مجال للأنشطة الترفيهية، والنشاطات الموجهة التي تتطلب انتباه وتركيز كبيرين للأطفال الذين يعانون من اضطراب النشاط الزائد ضمن البرنامج الدراسي.
- إيقاظ الوعي الأسري من خلال تحسيسهم بأهمية دورهم في علاج المشكلة.
- التنويع بمرافق الحياة المختلفة ذات الطابع التعليميي الترفيهي لامتصاص الطاقة الزائدة للطفل.

أما من الناحية الأكاديمية فيوصي الباحثين بضرورة إجراء دراسات مستقبلية في المجال مثل:

- إجراء دراسات واسعة تعمم على كافة المدارس الابتدائي والمتوسط لمعرفة نسب انتشار هذا الاضطراب في مدارسنا .

- دراسة أثر التدخل المبكر على مآل ومساراالاضطراب.
- بحث مدى فاعلية هذه البرامج على جوانب مختلفة من نواحي حياة الطفل مثل الصحة النفسية- التوافق الاجتماعي- التحصيل الدراسي.

وختاما لا نزعم الإحاطة والإلمام بموضوع الدراسة، ولكن أحسسنا أننا بذلنا جهدا يشهد له هذا البحث، فالنقص لا يسلم منه الإنسان، فإن ثمة نقص أو تقصير فهذه الدراسة بمثابة تمهيد وتوطئة لدراسات أو رسائل أخرى عسى أن تكون أكثر دقة وتفصيلا.

ونسأل الله أننا قد وفقنا في هذا العمل العلمي، وندعوه أن يجعله عملا نافعا ومفيدا لمن يطلع عليه، وصدقة جارية لطلبة العلم، وما نريد إلا الإصلاح وما استطعنا وما توفيقنا إلا بالله، ونحمد الله وحده وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

البيبليوغرافيا

– المصادر:

1. **القرآن الكريم. سورة الإسراء.الآية 24.**

– المراجع:

2– أحمد محمد الزغبي، **مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسية**، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة الأولى، (2005).

3– أسامة فاروق مصطفى، **مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية (الأسباب، التشخيص، العلاج)**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، (2011).

4– أشرف محمد عبد الغني شريت، **برنامج العلاج السلوكي للأطفال ذوي النشاط الزائد**، مؤسسة حورسي الدولية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، (2007).

5– أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب، **نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال**، دار الفكر العربي، القاهرة ،2007.

6– أبو شعيشع،**الأسس البيوكيميائية للأمراض النفسية العصبية**، بدون طبعة، مصر، مطبعة كلية العلوم، 2005.

7– أسامة رياض، **رياضة المعاقين: الأسس الطبية والرياضية**، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر،2000.

8– أحمد فؤاد الشاذلي، **التحليل الحركي لذوي الاحتياجات الخاصة**، ط1، مصر، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة، 2017.

9– أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، **ألعاب صغيرة– ألعاب كبيرة**، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر، 2009.

10– إلين وديع فرج، **خبرات في الألعاب للصغار والكبار**، ط2، الإسكندرية، منشأة المعارف للنشر، 2002.

11– الدسوقي، مجدي محمد، **مقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد**، دليل إرشادي للقاءمين بعملية الفحص، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 2006.

12– الياسري ومردان حسين وهويدي هشام، **الإحصاء التحليلي بين النظرية والتطبيق**، جامعة القادسية، 2011.

13– بطرس حافظ بطرس، **المشكلات النفسية وعلاجها**، دار المسيرة، الطبعة الأولى، الأردن، 2008.

14– حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1999.

15– حلمي إبراهيم،ليلي السيد فرحات، **التربية الرياضية والترويح للمعاقين**، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر، 1998.

16- حاتم الجعافرة، **اضطرابات الحركة عند الأطفال**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، (2008).
17- خولة أحمد يحي،**الاضطرابات السلوكية والانفعالية**،ط 3، الأردن، دار الفكر العربي، 2003.
18- خولة أحمد يحي، **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، (2000).
19- خليفة وليد السيد، وعيسى مراد علي، كيف يتعلم المخ ذو النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه، دار الوفاء للطباعة، ط1، الاسكندرية، 2007.
20- شرف عبد الحميد، **التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة**، ط2، مصر، مركز الكتاب للنشر، 2005.
21- علا عبد الباقي إبراهيم، **علاج الإفراط الحركي لدى الطفل باستخدام برامج تعديل السلوك**، جامعة عين الشمس، بدون طبعة، (1999).
22- عماد عبد الرحيم الزغلول، **الاضطرابات الانفعالية والسلوكية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، (2006).
23- عبد الحميد أحمد اليوسفي، **النشاط الزائد لدى الأطفال (الأسباب وبرامج الخفض)**، المركز العربي للتعليم والتنمية، جامعة المنيا، بدون طبعة، (2005).
24- عادل عبد الله محمد، **تعليم الأطفال والمراهقين ذوي الاضطرابات السلوكية**، ط1، مصر، دار الفكر العربي للنشر، 2008.
25- عبد الجليل زوبعي وآخرون، **علم النفس التربوي**، ط4، بغداد،مطبعة وزارة التربية، 1987.
26- مارينا ماركولينو ترجمة عبد العزيز السرطاوي، **اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة**، دار القلم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2003.
27- محمد علي كامل، **تأثير الكمبيوتر على العلاقات الاجتماعية للطفل**، دار آنيا مركز الإسكندرية للكتاب، الطبعة الأولى، (2009)
28- محمود فتوح محمد سعدات، **اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط (صعوبات التعلم النمائية)**، دار الألوكة للنشر والتوزيع، جامعة عين شمس، عمان، بدون طبعة وسنة.
29- مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمن المعايطة، **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى (2007)، الطبعة الثانية (2009).
30- موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ط2، الجزائر، دار القصبة للنشر، 2004.
31- محمد عبيدات، محمد أبو نصار، **منهجية البحث العلمي: القواعد- الملراحل- التطبيقات**، ط2، عمان، دار وائل للطباعة والنشر، 1999.
32- محمد صلاح الدين مصطفى، أحمد رجاء عبد الحميد، أحمد المنعم،**خطوات البحث العلمي ومناهجه، جامعة الدول العربية**، المشروع العربي لصحة الأسرة، 2010.

33- مروان عبد الحميد، **الأسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبارات والقياس في التربية**، عمان، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 1999.

34- كمال سالم سيسالم، **اضطراب_قصور الانتباه والحركة المفرطة**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية، الطبعة الأولى، (2001).

35- نايف بن عابد الزراع، **اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد (دليل خاص بالآباء والمختصين)**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، بدون سنة.

36- - نبيل عبد الهادي، **سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال**، ط1، الأردن، دار وائل للنشر، 2004.

37- وتوت حمدي أحمد، **الصم والدمج مع الأسوياء في التربية البدنية والرياضية**، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2013.

38- وزارة التربية، **المنهج المقترح لمرحلة رياض الأطفال والابتدائية في معاهد الصم**، بغداد، الإدارة المحلية، 1988.

- المذكرات:

- بسمة نعيم محسن، **تأثير منهاج مقترح في التربية الحركية لتطوير الحركات الأساسية للأطفال ما قبل المدرسة**، رسالة ماجستير، بغداد، جامعة بغداد،كلية التربية الرياضية،2001.

- محمد حسين، **فعالية برنامج علاجي سلوكي باستخدام دمج تقنيتي نظام النقط مع العقود في مساعدة القائمين على رعاية الأطفال المصابين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد**، رسالة ماجستير، العراق، جامعة بغداد، مجلة كلية التربية بنها، العدد (92)، 2010.

- أحمد مجاور عبد الفهيم، **فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي في خفض اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير، العراق، جامعة عين الشمس، مجلة كليت التربية، العدد 36، 2012.

- معوض ماريان، **فاعلية برنامج مقترح في خفض بعض أعراض النشاط الزائد، رسالة ماجستير**، القاهرة، جامعة بورسعيد، مجلة كلية التربية، العدد 10، 2011.

- محفوظ عبد الرؤوف اسماعيل، **برنامج تدريبي في معالجة تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم**، رسالة ماجستير، العراق، مجلة كلية التربية بنها، العدد81، 2010.

- المعيقل براهيم عبد العزيز ،**فعالية برنامج تدريبي باستخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد**، رسالة ماجستير، العراق ،مجلة كلية التربية جامعة عين الشمس ،العدد 34، 2010.

- عبد الحكيم غادة جلال ، **تأثير برنامج ألعاب تعاونية على اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والإدراك الحركي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية**، رسالة ماجستير، القاهرة، المجلة العلمية للتربية االبدنية، العدد48، 2006 .

- الإسكندراني زينب، **تأثير الألعاب الشعبية بمصاحبة مثيرات بصرية وسمعية على النشاط الزائد وبعض المتغيرات البدنية للأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة**، رسالة دكتوراه، مصر، مجلة دراسات التعليم الجامعي، العدد7، 2003.

- العقاد أحمد محمد، **تأثير برنامج تربية حركية مقترح على خفض النشاط الزائد المصاحب بنقص الانتباه للتلاميذ المعاقين ذهنيا**، رسالة دكتوراه، مصر، مجلة كلية التربية البدنية، جامعة الزقازيق، 2004.

جامعة آكلي محند أولحاج البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني التربوي

استمارة استطلاع المحكمين

تحية طيبة وبعد:

في إطار تحضيرنا لمذكرة ضمن متطلباتنيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي وذلك بعنوان" دور بعض الألعاب الحركية في التقليل من النشاط الزائد (فرط الحركة) لدى التلميذ (06-08 سنة)"- دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية لولاية البويرة وسط-

وبحكم خبرتكم التي اكتسبتموها نرجو منكم المساهمة في إثراء الموضوع بإجاباتكم القيمة وذلك خدمة لميدان البحث العلمي في مجال الأنشطة الرياضية.

شاكرين لكم سعيكم وجهدكم، تقبلوا منا فائق عبارات التقديروالاحترام.

وشكرا

من إعداد الطالبين:

***حدوش فضيلة.**

***فارهي عبد الحق.**

تحت إشراف الدكتور:

*** زريفي سليم**

السنة الجامعية 2019/2018

تقييم مقياس أعراض فرط الحركة

السلم	مناسبة	غير مناسبة	تعديل
نادرا			
قليلا			
غالبا			
دائما			
	كاف	غير كاف	التعديل
	واضحة	غير واضحة	اقتراح
	مرتبة	غير مرتبة	اقتراح

- مقياس أعراض فرط الحركة: (Hyperactivity Symptoms) (د. جمال الخطيب- الأردن).

الرقم	بنود المقياس	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
1	الخروج من الصف عدة مرات دون مبرر				
2	سلوكيات متكررة لدرجة الازعاج				
3	م الراحة مع الاحساس بالملل والتلوي اثناء الجلوس على المقعد				
4	يسبب صخبا وضوضاء داخل الصف				
5	ع الاطفال الاخرين في الصف ولا ينسجم معهم				
6	غير متعاون مع معلميه او المشرفين عليه				
7	لا يستجيب للتعليمات ومتمرد او خارج عن الطاعة				
8	يظهر سلوك العناد والمعارضة				
9	تظهر عليه اعراض اللامبالاة او الاهمال				
10	يمكن ان يدفع الاخرين في الصف				
11	عدم ممارسة الانشطة				
12	التواصل الاجتماعي مع الاخرين ضعيف				
13	يتهم الاخرين باستمرار				
14	تغيب عن المدرسة دون عذر				
15	ف الانظمة والمواعيد ويكره ان تقيده النظم او القواعد				
16	يتجنب الاعذار				
17	سلوكه لا يمكن توقعه				
18	من السهل قيادته من الاطفال الاخرين				

19	رك كثيرا بشكل مختلف عن الاطفال الاخرين من نفس العمر				

Effective of some motor game programs in reducing hyperactivity for the student aged (06-09) years .

- pilot study on second year students master in science institute in physical and sport activities and techniques bouira –

* preparing students :
- Haddouche fadhila
- Farhi abdelhak

the supervision of Dr:
- Zarifi salim

This study aims to find out how effective motor games programs in reducing hyperactivity for the studentaged (06-09) and if there were statiscally significant differences in the values of hyperactivity between the tribal and remote measururements for experimental groups . Researchers have chosen a sample article consists of 08 students of a society composed of (16) . the researchers used experimental method to study nature . Friendliness as for the instruments used were in each of the hyperactivity and motor games prepared by researchers . Have beenuxing varions statistical methods to verify the study hypotheses, arithmetic mean, standard deviation and texting of wilcoxon, reached the follouring conclutions:

- there are statixally significant differences in the values of hyperactivity between the tribaland for the benefit of telemetry (decrease).

The researchers recommend

- Eductors and teachers should use motor games to calm children with hyperactivity.
- Intensifying motor games for children with hyperactivity.

Key words: motor games hyperactivity children with hearing disabilities.